

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

ويتضمن هذا الفصل :

- المقدمة .
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- منهج الدراسة
- الدراسات السابقة
- خطوات الدراسة

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

للأنشطة التربوية أهمية كبرى تستمدّها من وظائفها المختلفة . أولى هذه الوظائف: الوظيفة السيكولوجية حيث تعتبر مصدرا غنيا للدافعية للتعلّم (١) . إن التعلّم يثبت عن طريق العمل وإن استقرار التعلّم وثبوته يتم نتيجة القيام بممارسة ما تمّ تعلّمه وتكراره فى مواقف مختلفة (٢) والوظيفة الثانية للأنشطة التربوية الوظيفة التربوية التى تتبع من أن الخبرة الذاتية والممارسة والنشاط العملى ييسر للطلاب تعلّم الكثير من المهارات والاتجاهات التى لا يمكن أن تتحقّق بصورة كاملة عن طريق الدراسة النظرية وحدها (٣) . أما الوظيفة الثالثة للأنشطة التربوية فهى الاجتماعية حيث يتضح أن المعنى الحقيقي للنشاط هو تفاعل الفرد مع عناصر الموقف بحيث يؤدى هذا التفاعل إلى اكتساب خبرات ذات معنى بالنسبة للطلاب ، ولا يتأتى هذا التفاعل إلا إذا واجه الفرد مواقف حقيقية تشتمل على عناصر جديدة تتطلب منه قدرا من التفكير الناقد يحقق له إعادة التوافق بينه وبين بيئته بمعناها الواسع (٤) .

إن ممارسة المتعلمين للأنشطة التربوية تحقّق لهم أهدافا من أهمها :- (٥)

- ١- تنمية المهارات الحركية والعادات الصحية الجيدة .
- ٢- الحصول على الأمان ومشاعر النجاح مما ينمى لديهم الثقة بالنفس والرضا الدراسى.
- ٣- تكوين إدراك سليم وفهم صحيح للعالم من حولهم .
- ٤- التمتع بالخبرات الجمالية التى تتضمن التعبير الذاتى والابتكار .

(١) محمود كامل الناقه، الأسس العامة للنشاط المدرسى، صحيفة التربية، القاهرة، العدد الثانى، مارس ١٩٧٩، ص ص ٥٥ ، ٦٥ .

(٢) أحمد زكى صالح، علم النفس التربوى، القاهرة، النهضة المصرية، ١٩٧٢، ص ٣٩٩ .

(٣) جابر عبد الحميد جابر، يحيى هندام، المناهج، أسسها، تخطيطها وتقويمها، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٨٠، ص ١١ .

(٤) محمد صلاح الدين مجاور، وفتحي الديب، المنهج المدرسى، أسسه وتطبيقاته التربوية، الكويت، دار القلم، ١٩٧٧، ص ٣٧٦ .

(٥) رسمى عبد الملك رستم، شعبان حامد على، تخطيط عودة الأنشطة التربوية فى مرحلة التعليم قبل الجامعى، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ١٩٩٣، ص ٢ .

- ٥- اكتساب المهارات الاجتماعية داخل المجتمع المدرسى .
 - ٦- تعلم التكيف الوجدانى للأنشطة " الأخذ والعطاء " فى الجماعة .
 - ٧- التأكيد على أهمية الخبرات الحركية .
- وتنقسم الأنشطة التربوية إلى ثلاثة أقسام :- (١)
- ١- أنشطة مصاحبة للمناهج الدراسية ويقوم بها معلم المادة
 - ٢- أنشطة صفية منهجية :- رياضية ، فنية ، موسيقية ، مهارات عملية ويقوم بها معلم الأنشطة التربوية والمهارات العملية .
 - ٣- أنشطة لا صفية خارج المناهج الدراسية :- وتجرى خلال اليوم الدراسى أو خارجه وتتم خلال لجان ثقافية وفنية ورياضية واجتماعية وغالباً يكون الأخصائى الاجتماعى هو المنسق لهذه الأنشطة بالتعاون مع إدارة المدرسة وهيئة التدريس على اختلاف تخصصاتها ووفقاً لطبيعة عمل كل لجنة .

ولقد ازداد الاهتمام بالأنشطة التربوية والمهارات العملية بمرحلة التعليم الأساسى بللحقتين الابتدائية والإعدادية فى استراتيجيات تطوير التعليم الأساسى (٢) . ولكى تتحقق أهداف ممارسة الأنشطة التربوية فلا بد من إدراك أن المعلم سىظل دائماً هو العامل الحاسم والقادر على نقل المنهج من مرحلة التفكير المجرد إلى مرحلة الواقع الملموس (٣) . وينطبق ذلك على معلم الأنشطة التربوية والمهارات العملية.

(١) وزارة التربية والتعليم ، المؤتمر القومى لتطوير مناهج التعليم الابتدائى ، التقرير النهائى لورشة العمل ، القاهرة ، فبراير ١٩٩٣ ، ص ٨٧ .

(٢) أحمد فتحى سرور ، إستراتيجية تطوير التعليم فى مصر ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٧ ، ص ٢٥ - حسين كامل بهاد الدين ، مبارك والتعليم ، نظرة إلى المستقبل ، القاهرة ، مطابع روزاليوسف الجديدة ١٩٩٢ ، ص ٦١ .

- الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ، المؤتمر القومى لتطوير مناهج التعليم الابتدائى ، التقرير النهائى وأوراق العمل ، فبراير ١٩٩٣ .

- الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ، المؤتمر القومى لتطوير التعليم الإعدادى ، التقرير النهائى نوفمبر ١٩٩٤ .

(٣) أحمد حسين اللقانى ، تطوير مناهج التعليم ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٥ ، ص ١٩٧ .

ويقوم بتدريس الأنشطة التربوية والمهارات العملية فى مصر خريجو كليات التربية النوعية وكذلك كليات التربية الرياضية والفنية والموسيقية والاقتصاد المنزلى ودور المعلمين والمعلمات قبل إلغائها (١) . أما معلم المهارات العملية من مجال زراعى وصناعى وتجارى واقتصاد منزلى ففى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى يكون هذا المعلم من خريجى المدارس الثانوية الفنية ، أما فى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى فيكون من خريجى كليات التربية أقسام المجالات العملية (٢) وانضم إليهم خريجو كليات التربية النوعية فى تخصصات التربية الفنية والموسيقية والاقتصاد المنزلى والتكنولوجيا كما يقوم معهد الدراسات والبحوث التربوية بإعداد معلم الحاسب الآلى .

[ولعل الأنشطة التربوية والمهارات العملية تحتاج إلى معلم يساعد على تطويرها وتحقيق أهدافها ، لذا لابد من إعادة النظر فى إعداد هذا النوعية من المعلمين ، حيث إن " فنون التطوير لن يتم تحقيقها ما لم يتم الاهتمام بإعداد المعلم وإعادة النظر فى أساليب إعدادة " (٣)]

مشكلة الدراسة :-

يؤكد التربويون أنه " مهما يسر للتعليم من مبانٍ فاخرة ومناهج متطورة وأدوات ووسائل تعليمية متنوعة فإن كل هذه تصبح عديمة الجدوى بدون المدرس الكفاء الذى يستطيع بمهاراته وكفائته استغلال كل هذه الوسائل فى خدمة وتطوير عملية التعليم " (٤) وتظهر أهمية إعداد المعلم وتدريبه من خلال تلك الجهود الكبيرة التى تبذل فى المؤتمرات والندوات العلمية التى تستهدف كلها بحث القضايا والمشكلات التى تتعلق بإعداد المعلم ورفع كفاءته ودراسة المشروعات التى ترمى إلى تحسين وتطوير نظم وأساليب إعداد المعلم (٥) .

(١) عبدالفتاح أحمد جلال ، فتحة البيجاوى ، إعداد وتدريب المعلمين فى ضوء السياسة التعليمية واحتياجات وزارة التربية والتعليم ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، ١٩٩٤ . ص ٥٥ .

(٢) المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، تطوير التعليم فى ج . م . ع (١٩٩٤ - ١٩٩٦) ، القاهرة ، ١٩٩٦ ، ص ٩٧ .

(٣) عبد الفتاح أحمد جلال ، تطوير التعليم الإعدادى وتحديات القرن الحادى والعشرين ، المؤتمر القومى لتطوير التعليم الإعدادى ، مرجع سابق ، ص ٢٧ ، ١٩٩٦ .

(٤) محمد صابر سليم ، أضواء على إعداد معلم التعليم الأساسى ، مؤتمر التعليم الأساسى بين النظرية والتطبيق ، كلية التربية الفنية ، وزارة التربية والتعليم والمركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار فى العالم العربى ، ٢١-٢٥ أبريل ١٩٨١ ، ص ٤٢١ .

(٥) كلية التربية ، جامعة عين شمس والبنك الدولى ، معلم المرحلة الثانية ، ١٩٧٩ .

وبالنسبة لمعلم الأنشطة التربوية والمهارات العملية فلقد اتضح أن هناك كثيرا من أوجه القصور التى لا تساعد على تحقيق أهداف الأنشطة التربوية والمهارات العملية. وأهم أوجه القصور هذه إعداد معلمين ليست لديهم مهارات ممارسة الأنشطة التربوية وليسوا مؤمنين بقيمتها التربوية^(١) ، أى أن أهم المشكلات التى تواجه الأنشطة التربوية والمهارات العملية هى عدم قدرة المعلمين على تنظيم وزيادة هذه الأنشطة ، وربما يرجع هذا القصور إلى افتقارهم للمهارات اللازمة لممارسة الأنشطة وعدم إعدادهم فى كلياتهم التربوية إعدادا يسمح لهم بمعرفة أبعاد النشاط ودوره والمهارات اللازمة لممارسته^(٢) . وفى دراسة حديثة أعدها المركز القومى للبحوث التربوية^(٣) أوضحت هذه الدراسة أنه رغم اهتمام الدولة الآن بتطوير مناهج التعليم ورغم ما يفرضه التطوير من الاهتمام بالأنشطة التربوية والمهارات العملية وفروعها المختلفة فلا توجد سوى كلية للتربية الموسيقية وأخرى للتربية الفنية جامعة حلوان وكليتين للاقتصاد المنزلي مما يترتب عليه وجود عجز كبير فى مدرسي الأنشطة التربوية والمهارات العملية ولقد فطنت وزارة التربية والتعليم لهذا النقص وعملت على إنشاء العديد من كليات التربية النوعية فى المحافظات .

ولأهمية إعداد معلم الأنشطة التربوية والمهارات العملية فلقد جاءت توصيات المؤتمرات القومية التى عقدت حديثا تؤكد على أهمية دور هذا المعلم وأهمية إعداده، فلقد أوصى مؤتمر التعليم الابتدائى^(٤) بإعداد معلم متخصص للصفوف الثلاثة الأول من التعليم الابتدائى قادر على تدريس مهارات القراءة والكتابة والرياضيات والتربية الدينية والأنشطة التربوية والمهارات العملية بأبعادها المختلفة. ويخصص كذلك معلم مادة بالصفين الرابع والخامس وبالمرحلة الإعدادية فى نفس الوقت.

- كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مستوى معلم المرحلة الأولى فى مصر ، ١٩٨٢ .

- كلية التربية ، جامعة عين شمس ، كليات التربية فى الوطن العربى فى العالم المتغير - (٢٣-٢٥ يناير ١٩٩٣).

- الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ، المؤتمر القومى لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته ، القاهرة ، أكتوبر ، ١٩٩٦ .

(١) حسن شحاتة ، النشاط المدرسى ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ط٢ ، ١٩٩٢ ، ص ١٦ .

(٢) رشدى لبيب ، معلم العلوم ، مسئولياته ، أساليب عمله ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٣ ، ص ٢٥٥ .

(٣) عبدالفتاح أحمد جلال ، فتحية البيجاوى ، 'إعداد وتدريب المعلمين فى ضوء السياسة التعليمية واحتياجات وزارة التربية والتعليم ، مرجع سابق ، ص ٢٠٨ .

(٤) الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التعليم ، مؤتمر تطوير مناهج المرحلة الابتدائى ، مرجع سابق ، توصيات المؤتمر "٥" .

أما مؤتمر التعليم الإعدادي (الحلقة الثانية من التعليم الأساسى) فقد أكد على أن من أهم وظائف التعليم الإعدادي اكتساب مهارات العمل اليدوى والتي تعتبر امتدادا للأنشطة التربوية والمهارات العملية التى مر بها التلميذ فى الابتدائى ، لذا كان لابد من الاستمرار فى اكتساب هذه المهارات فى مرحلة التعليم الإعدادى . ومن ثم لابد من توفير المعلم القادر على رعاية التلاميذ فى هذه المرحلة الحرجة من النمو وتوجيههم وإرشادهم (١).

أما المؤتمر القومى لتطوير المعلم وتدريبه ورعايته فقد جاء تقرير مجموعة عمل إعداد معلم الأنشطة والمهارات العملية محددا للهدف العام لإعداد معلم الأنشطة التربوية والمهارات العملية فى توافر مجموعة من المتطلبات العلمية والعملية والثقافية والشخصية اللازمة لأداء الأدوار فى ضوء فلسفة المجتمع المصرى ككل ، وأوصت بالاهتمام باختيار الطالب المعلم. وكذلك أوصت بضرورة الاهتمام بحصص الأنشطة والمهارات العملية (زراعية - صناعية - تجارية - اقتصاد منزلى - تربية رياضية - تربية فنية - تربية موسيقية - تكنولوجيا) بحيث لا تمس هذه الحصص بالحذف أو النقصان من الجداول المدرسية بأى حال من الأحوال وأن يكون موقعها فى الجدول فى التوقيت المناسب لكونها مهارات عملية وأنشطة تربوية بحيث تمارس فى أول اليوم الدراسى حتى يمكن الاستفادة منها على الأوجه الأكمل (٢).

وفى الواقع فإنه لا يوجد ما يدل على توافر معلم متخصص لهذه المواد سوى ما تقوم به كليات التربية النوعية.

لذلك فإن مشكلة هذه الدراسة تتمثل فى الحاجة إلى نظام إعداد معلم متخصص للأنشطة التربوية والمهارات العملية قادر على تدريس الأنشطة متكاملة فى الصفوف الثلاثة الأولى متعمق فى تخصص أو أكثر فى الصفوف الباقية من التعليم الأساسى بحلقتيه الأولى والثانية .

ولتقديم هذا النظام المقترح فإنه يمهد له عدة تساؤلات :

١. ما موقع الأنشطة التربوية والمهارات العملية فى نظام التعليم الأساسى ؟
٢. ما الواقع الحالى لنظم إعداد معلم الأنشطة التربوية والمهارات العملية بمرحلة التعليم الأساسى فى مصر ؟

(١) عبدالفتاح أحمد جلال، تطوير التعليم الإعدادى وتحديات القرن الحادى والعشرين ، مرجع سابق ص ٢٧.

(٢) الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التعليم ، المؤتمر القومى لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته ، القاهرة ، ١٩-٢٤ أكتوبر ، ١٩٩٦ ، التقرير النهائى ص ص ١٣٢ ، ١٣٤ .

٣. ما أهم الخبرات العالمية لنظم إعداد معلم الأنشطة التربوية والمهارات العملية بما يوازي مرحلة التعليم الأساسى فى تلك الخبرات ؟
٤. ما النظام المقترح لإعداد معلم الأنشطة والمهارات العملية بمرحلة التعليم الأساسى فى مصر ؟

هدف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تطوير نظم إعداد معلم الأنشطة التربوية والمهارات العملية ليكون هذا المعلم قادرا على تدريس الأنشطة متكاملة فى الصفوف الثلاثة الأول من الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ومتعمق فى تخصص أو أكثر فى الصفوف الأخيرة من التعليم الأساسى.

مصطلحات الدراسة:

الأنشطة التربوية والمهارات العملية :

يقصد بالأنشطة التربوية مجموعة من الخبرات التربوية المخططة التى يمارسها التلاميذ بقصد تحقيق أهداف محددة تخدم جوانب سيكولوجية وتربوية واجتماعية وأكاديمية تؤدى إلى تعديل سلوك التلاميذ ومساعدتهم على النمو الشامل المتكامل ، وفق إطار معين وأسس متفق عليها (١). أما المهارات العملية فيقصد بها قدرة التلميذ على أن يؤدى دوره بمهارة فى الأعمال التى يحتاجها فى حياته اليومية. وهذه الأعمال ليست تعليما صناعيا أو زراعيًا أو تجاريا ولكن الهدف منها هو اكتساب التلاميذ مهارات عامة تمكنهم من أن يكونوا مواطنين صالحين (٢) ، ولأن إنماء قدرات التلاميذ تتم من خلال مهارات عملية معينة فى الحياة العادية فإن المهارات العملية يقصد بها المهارات النفس - حركية دون الفصل بين المهارة الحركية والمهارة العقلية (٣). وقد أطلق على المهارات العملية مسميات مختلفة منها : التدريبات المهنية ، الدراسات المهنية ، الخبرات قبل المهنية ، التربية المهنية ، مواد البولي تكنيك ، التربية التطبيقية ، المجالات العملية (٤).

(١) رسمى عبدالملك رستم ، تخطيط عودة الأنشطة التربوية فى مرحلة التعليم قبل الجامعى، مرجع سابق ص ١٥.

(٢) فيصل هاشم ، إعداد معلم التعليم الأساسى لتحقيق أهداف المجالات العملية ، مؤتمر معلم التعليم الأساسى الحاضر والمستقبل ، كلية التربية بالزمالك - جامعة حلوان ، فبراير ١٩٨٦ ص ٤١٩ .

(٣) رشدى لبيب ، فايز مراد مينا، المنهج منظومة لمحتوى التعليم ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨٤ ص ١٢.

(٤) جمال أبو الخير ، المجالات العملية فى التعليم الأساسى كما تبدو من البحوث والدراسات المصرية ، دراسة تحليلية ، مؤتمر معلم التعليم الأساسى الحاضر والمستقبل ، مرجع سابق ص ١٠٧ .

أما قانون ١٣٩ لسنة ١٩٨١ فلقد أطلق عليها المهارات العملية حيث نص على "أن الهدف من التعليم الأساسى هو تنمية قدرات واستعدادات التلاميذ وإشباع ميولهم وتزويدهم بالقدر الضرورى من التعليم والسلوكيات والمعارف والمهارات العملية والمهنية" (١)، كما أن مؤتمر التعليم الابتدائى نص على أن " الأنشطة التربوية والمهارات العملية هى الوسيط الأساسى فى الصفوف الثلاثة الأولى لاكتساب المهارات والخبرات العملية والتكنولوجية والاجتماعية والبيئية والثقافية والفنية واللغوية والموسيقية والجمالية متكاملة " (٢) .

أما مؤتمر التعليم الإعدادى فقد أوصى بالاهتمام باكتساب التلاميذ المهارات العملية والتي يحققون بها القدرة على التعامل مع الموارد المختلفة والتكنولوجيات المعاصرة وكذلك الاهتمام بالأنشطة التربوية فى مناهج التعليم الإعدادى (٣) .

أما المؤتمر القومى لإعداد المعلم وتدريبه ورعايته فقد أوضح أن التربية الفنية والتربية الزراعية والاقتصاد المنزلى والمجال الصناعى والتربية الرياضية والتربية الموسيقية ، هى امتداد لمادة الأنشطة التربوية والمهارات العملية بالتعليم الإبتدائى (٤) .

مما سبق يمكن القول بأن المقصود بالأنشطة التربوية والمهارات العملية فى هذه الدراسة الأنشطة المنهجية الصفية والتي تتمثل فى المواد الآتية :

- ١- الأنشطة التربوية والمهارات العملية للصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الإبتدائى (نشاط فنى - نشاط رياضى - نشاط موسيقى - نشاط علمى - نشاط عملى).
- ٢- التربية الفنية والموسيقية والرياضية بالصفوف الأخيرة من التعليم الأساسى من الرابع حتى الثامن .
- ٣- المجالات الزراعية - الصناعية - التجارية - والاقتصاد المنزلى والتكنولوجيا بالصفوف الأخيرة من التعليم الأساسى من الرابع حتى الثامن .

(١) وزارة التربية والتعليم ، قانون ١٣٩ لسنة ١٩٨١ ، المادة ١٦ .

(٢) وزارة التربية والتعليم ، مؤتمر تطوير مناهج التعليم الإبتدائى ، التقرير النهائى وأوراق العمل ، مرجع سابق ، ص ٨٨ .

(٣) وزارة التربية والتعليم ، المؤتمر القومى لتطوير التعليم الإعدادى ، التقرير النهائى وأوراق العمل مرجع سابق ، ص ٢٠ .

(٤) وزارة التربية والتعليم ، المؤتمر القومى لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته ، تقرير مجموعة عمل إعداد معلم الأنشطة ، مرجع سابق ، ص ١٣٣ .

معلم الأنشطة التربوية والمهارات العملية :

هو معلم قادر على تحقيق أهداف مواد الأنشطة التربوية والمهارات العملية (رياضية - فنية - موسيقية - زراعية - صناعية - تجارية - إقتصاد منزلى - تكنولوجيا) ولديه المهارات الأساسية فى أعمال الحياة اليومية المختلفة ويجمع بين النواحي النظرية والعملية مع الحرص على التكامل بينهما والتكامل بين المجالات المختلفة (١) أى يقصد به أنه معلم " المواد النوعية " بالتعليم الأساسى.

منهج الدراسة:

سوف نستخدم الدراسة المنهج الوصفى ، حيث تهتم الدراسات الوصفية عموماً بمعرفة الوضع الحالى للظاهرة محل الدراسة بهدف تحديد طبيعة الظروف والممارسات والاتجاهات السائدة ومحاولة وضع تنبؤات عن الحلول المستقبلية (٢) ، وحيث أن الدراسة تهدف إلى اقتراح بدائل لنظام إعداد معلم الأنشطة التربوية والمهارات العملية وذلك عن طريق استخدام أسلوب النظم والذى يعنى " جمع حقائق عن نظام لتوصيفه بدقة سلباً أو إيجاباً بهدف تطويره أو تعديله أو إحلاله بنظم آخر أو الإبقاء عليه " (٣) ، كما أنه أسلوب يعنى بتحليل الواقع إلى عناصره ومقوماته الأساسية من أجل وضع نماذج تبين العلاقات القائمة بين هذه العناصر وتلك المقومات (٤) ، ولأن أسلوب تحليل النظم أسلوب للبحث العلمى قائم على التحليل الشامل للواقع واستنتاج بدائل جديدة لتطوير النظام القائم (٥) ولذلك فإن الدراسة سوف تستخدم أسلوب النظم كأحد أساليب المنهج الوصفى.

وقبل أن تنتقل الدراسة إلى تحديد خطواتها يجدر التعرف على ما تم من دراسات سابقة فى مجال إعداد معلم الأنشطة التربوية والمهارات العملية بحيث يمكن الاستفادة من نتائجها بما يخدم المشكلة والمنهج ويساعد على تحديد خطوات الدراسة .

(١) فيصل هاشم شمس الدين ، إعداد معلم التعليم الأساسى لتحقيق أهداف المجالات العملية ، مؤتمر معلم التعليم الأساسى الحاضر والمستقبل، مرجع سابق + ص ٤١٩.

(٢) ديوبولد، ب ، فان دالين ، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٧٧ • ص ٣١٢.

(٣) محمد نبهان سويلم ، تحليل وتصميم نظم المعلومات ، القاهرة ، المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٦ • ص ٨٥ .

(٤) عبدالله عبدالدايم ، الثورة التكنولوجية فى التربية العربية، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٨١ • ص ٥١ .

(٥) Edward, P., **Systems Analysis, Design And Development**, Newyork, Rinehart And Winston, 1985, P. 6.

الدراسات السابقة :

هناك دراسة تناولت اتجاهات البحث التربوى فى مجال إعداد وتدريب المعلم فى مصر (١) وتناولت هذه الدراسة قائمة تحتوى على ٣٣٠ دراسة عن إعداد المعلم تمتد من ١٩٧١ حتى ١٩٩٥ ، وقد تم تصنيف هذه البحوث فى ٦٤ اتجاهها ، ومن أهم نتائج هذه الدراسة:-

١- فيما يتصل بالأهداف :

- لا توجد أهداف محددة لبرامج الإعداد الكلى أو لكل برنامج على حدة أو للمقررات وتركز تلك على تحقيق الجانب المعرفى .

- الأهداف غير واضحة وغير محددة تحديدا شاملا واجرائيا وتتسم بعمومية الصياغة ولا توجد أهداف كمية محددة وفق مخطط قومى .

٢- فيما يتصل بنظام القبول:

- أثبتت البحوث ضعف كفاءة وكفاية نظام القبول الراهن ، حيث لا يوفر الأعداد المطلوبة من المعلمين للوفاء بالحاجات التعليمية ، كما لا يوفر النوعيات الملائمة لمتطلبات إعداد معلم التعليم الأساسى .

٣- فيما يتصل ببرامج الإعداد :

توصلت تلك البحوث إلى أن برامج الإعداد القائمة فى شعب إعداد معلم التعليم الابتدائى بكليات التربية تتشابه إلى حد كبير مع برامج الإعداد المخصصة لإعداد معلم المرحلة الثانية على الرغم من وجود فروق جوهرية بين فلسفة وأهداف إعداد كل منها .

وتبين من الدراسات التحليلية والميدانية أن ملامح وخصائص البرامج القائمة الآن لا تلائم إعداد معلمى التربية النوعية والمجالات ، لذا فمن الضرورى تحقيق الملائمة الكيفية لبرامج إعداد هذا المعلم .

وانتهت هذه الدراسة بسؤال يطرح نفسه : أنه بالرغم من هذا الكم الهائل من حصيلة البحث التربوى فى مجال إعداد المعلم فلماذا لم تستخدم هذه النتائج فى تطوير واقع إعداد وتدريب المعلم فى مصر ؟

(١) محمود أبوزيد إبراهيم ، اتجاهات البحث التربوى فى مجال إعداد وتدريب المعلم فى مصر ، المؤتمر القومى لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته ، القاهرة ، ١٩٩٦ .

وقد أغنت هذه الدراسة عن تكرار الدراسات السابقة الكثيرة في إعداد المعلم لذا فإن الدراسات السابقة سترتكز على المحاور الآتية :

- الأول: إعداد معلم التعليم الأساسى بصفة عامة .
 - الثانى: إعداد معلم الأنشطة التربوية بمرحلة التعليم الأساسى .
 - الثالث: إعداد معلم المهارات العملية بمرحلة التعليم الأساسى .
 - الرابع : الدراسات الأجنبية فى إعداد المعلم.
- وسوف يتم تحليل الدراسات السابقة من خلال الجوانب الآتية :

١- الهدف من الدراسة .

٢- منهج الدراسة .

٣- خطوات الدراسة .

٤- أهم نتائج وتوصيات الدراسة .

ثم عرض موقف الدراسة الحالية من كل محور ومدى الاستفادة من هذه الدراسات لتطوير إعداد معلم الأنشطة التربوية والمهارات العملية .

المحور الأول : إعداد معلم التعليم الأساسى بصفة عامة :

تناولت دراسات عديدة معلم التعليم الأساسى من حيث إعداده وتدريبه ، ومن تلك الدراسات ما يلى :

١- إعداد معلم التعليم الأساسى " (١) "

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على دور المعلم فى التعليم الأساسى .
ولقد جاءت محاور هذه الدراسة كالاتى :

- التعليم والتعليم الأساسى .
- التعليم الأساسى وتنمية الموارد البشرية .
- دور المعلم فى التعليم الأساسى .
- أبعاد إعداد معلم التعليم الأساسى .

ولقد توصلت هذه الدراسة إلى أن الأبعاد اللازمة لإعداد معلم التعليم الأساسى هى :-

أولاً: بعد الثقافة المهنية : ولهذا البعد مستويان :

(١) عزيز حنا داود ، إعداد معلم التعليم الأساسى ، مؤتمر التعليم الأساسى بين النظرية والتطبيق ، مرجع سابق .

مستوى عام يتعرف المعلم فيه أثناء إعداده بخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمصر .
مستوى خاص : يدرس فيه ثقافة مهنية خاصة بالمحافظة أو الإقليم الذى سيعمل فيه المعلم .
ثانيا : البعد الأكاديمى : ويتمثل فى إعداد المعلم بالجامعة عن طريق مقررات مثل المنهج العلمى ومناهج البحث ومواد التخصص النظرى والعملى والتكنولوجى والفلسفة .
ثالثا : البعد المهنى : ويتمثل فى تجهيز المعلم بمقررات تساعد على نقل المعرفة للآخرين .
رابعا : البعد الشخصى : وذلك أن يكون المعلم متوافقا وذلك من خلال مقررات التربية الرياضية والفنية والأنشطة بأنواعها .

٢- " إعداد معلم التعليم الأساسى المتعدد الكفايات " (١)

تهدف هذه الدراسة إلى تناول إعداد معلم التعليم الأساسى المتعدد الكفايات من جانبين .

١. تصنيف كفايات معلم الرياضيات والعلوم .
 ٢. نتائج تجربة إعداد المعلم لتدريس الرياضيات التعليم الأساسى .
- وكانت خطة البحث كالاتى :-

- تصنيف كفايات معلم الرياضيات والعلوم .
- الكفايات الضرورية للعلوم .
- الكفايات الضرورية للرياضيات .

وخلص البحث إلى أن هناك :

- كفايات تخصص : وتشمل كفايات التمكن من المادة بعامة .
- كفايات محتوى : وتشمل كفايات التمكن من المادة الدراسية .
- كفايات معلم : وتشمل كفايات مهنية .

ثم قدمت الدراسة تقويما لإعداد معلم التعليم الأساسى متعدد الكفايات وأوضحت أن أهم مزاياه هو قلة عدد المدرسين الذين يدرسون للفصل الواحد مما يجعل لكل منهم ثقلا وتأثيرا فعالا فى التلاميذ إذ يمكن التعرف على كل تلميذ على حدة ومساعدته على التعليم بفاعلية .
ومن العيوب أن هذا الإعداد يؤخذ عليه أن المعلم المتعدد الكفايات يكون أقل عمقا فى المواد التى يدرسها نظيره المعلم المتخصص .

(١) خليفة عبدالسميع خليفة ، إعداد معلم التعليم الأساسى المتعدد الكفايات، مؤتمر معلم التعليم الأساسى الحاضر والمستقبل، مرجع سابق ، .

٣- تطوير إعداد معلم التعليم الأساسى: (١)

تهدف هذه الدراسة إلى تطوير إعداد معلم التعليم الأساسى فى مصر وذلك عن طريق المقارنة بين مصر والمملكة المتحدة حيث يتضح أوجه الشبه والاختلاف بين الدولتين وبالتالي يمكن معرفة إلى أى مدى يمكن الاستفادة من هذه الدول فى هذا المجال واستخدمت هذه الدراسة المنهج المقارن حيث تم فى ضوء هذا المنهج :

- دراسة المشكلة دراسة تاريخية فى مصر وانجلترا من خلال العوامل والقوى الثقافية التى تقف وراء المشكلة .

- دراسة نظم إعداد معلم التعليم الأساسى فى مصر والمرحلة الموازية لهذه المرحلة فى انجلترا (المرحلة الإلزامية) .

- مقارنة نظم إعداد معلم التعليم الأساسى فى مصر وإعداد معلم المرحلة الموازية لهذه المرحلة فى انجلترا (المرحلة الإلزامية) وذلك للوقوف على أفضل الأساليب فى مجال إعداد معلم هذه المرحلة وأكثرها مناسبة للواقع المصرى .

ولقد كشفت المقارنة عن جوانب تقدم من أهمها :-

١. أصبح معلم المرحلة الإلزامية فى مصر يعد على المستوى الجامعى والعالى كما فى انجلترا

٢. بدء الإهتمام بتأهيل المعلمين الخريجين من كليات أخرى غير كليات التربية لكى يصلحوا للتدريس فى مدارس التعليم العام - هذا النظام كان يعمل به فى مصر .
من حيث جوانب القصور :-

١. ما زالت مصر تأخذ فى سياستها التعليمية بالنظام المركزى .

٢. ما زالت معظم الشهادات التى يحصل عليها معلمو المرحلة الإلزامية فى مصر هى درجة البكالوريوس والليسانس فى التربية .

٣. ما زالت هناك فجوات قائمة بين الخريجين والجامعات فى ذلك الوقت وبين القائمين بالتدريس فى المرحلة الإلزامية فى مصر منذ فترة ، لذلك يجب الإهتمام بتدريب هؤلاء المعلمين تدريباً حقيقياً .

(١) منى محمود عبداللطيف ، تطوير إعداد معلم التعليم الأساسى (دراسة مقارنة) ، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة ، ١٩٩٠ .

٤- " نموذج مقترح لتحسين برامج إعداد المعلم " (١)

تهدف هذه الدراسة إلى تحسين مخرجات النظام الحالي لإعداد المعلم في كليات التربية واقتراح نموذج للمدرسة " الثانوية التربوية " واستخدم الباحث طريقة دلفي Delphi وتمت الدراسة عن طريق تقديم ثلاثة أسئلة للخبراء والاجتماع بهم ثلاث جلسات دون أن يتصل أحدهم بالآخر وهذه الأسئلة هي :-

١- ما أهم السبل التي يمكن اتباعها لتحسين مخرجات النظام الحالي لإعداد المعلم في كليات التربية ؟

٢- ما ترتيب السبل المهمة المقترحة لتحسين مخرجات النظام الحالي ؟

٣- ما التصور المقترح النهائي كنتاج لهذه الدراسة ؟

وكان من أهم نتائج الدراسة أن تبلورت فكرة " المدرسة الثانوية التربوية " وتحديد أهم مكوناتها من حيث :- الهدف من المدرسة ، شروط القبول ، شروط الاستمرار في الدراسة ، حوافز الدراسة ، المبنى المدرسي والتجهيزات ، المناهج ، المعلمون ، دور كليات التربية وقد اقترحت الدراسة نموذجاً عاماً "للمدرسة الثانوية التربوية"

٥- التجديدات التربوية في مجال إعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة " (٢)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع عمليات الإعداد داخل شعب التعليم الابتدائي والمشكلات التي تعوق عمليات الإعداد. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج المقارن . وكانت خطوات الدراسة كالتالي :-

١. الإطار العام للبحث من حيث المشكلة وأهدافها والمنهج والأدوات والمصطلحات .

٢. نظم إعداد معلمي المرحلة الأولى في مصر نشأتها وتطورها .

(١) يس عبدالرحمن قنديل، نموذج مقترح لتحسين برامج إعداد المعلم، مؤتمر إعداد المعلم "لتراكمات والتحديات" - الإسكندرية - (١٥-١٨ يوليو) ١٩٩٠ . ص ص ١٠٣-١٢٦ .

(٢) حلمي محمود حسين مصطفى ، التجديدات التربوية في مجال إعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٩٣ .

٣. الواقع الكمي والكيفي لشعب التعليم الابتدائي بكليات التربية.
 ٤. الاتجاهات العالمية المعاصرة لنظم إعداد معلم المرحلة الأولى :- إعداد المعلم فى الولايات المتحدة الأمريكية ، إعداد المعلم فى إنجلترا وويلز ، إعداد المعلم فى فرنسا ، إعداد المعلم فى اليابان ، إعداد المعلم فى الصين .
 ٥. الدراسة الميدانية ، كانت عبارة عن مقابلات حرة ومعايشة للطلاب ثم استبيان لعدد ٤٩ من أعضاء هيئة التدريس وعدد ٨ من طلاب كليات التربية شعبة المرحلة الأولى وذلك للتعرف على واقع إعداد معلمى الحلقة الأولى فى مصر .
 ٦. النتائج والتوصيات .
- وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج من أهمها :

١. ضعف رغبة الطلاب فى التحاقهم بشعب التعليم الابتدائي .
٢. عدم رضا أعضاء هيئة التدريس عن مستويات الطلاب المقبولين بشعب التعليم الابتدائي.
٣. محتويات مقررات الدراسة بشعب التعليم الابتدائي لا تختلف كثيرا عن محتواها فى الشعب الأخرى بكليات التربية .
٤. ضعف نظام التربية العملية فى شعب التعليم الابتدائي، وقد أفادت هذه الدراسة فى التصور المقترح لإعداد معلم الأنشطة التربوية والمهارات العملية فى أنها أوصت بفصل شعبة التعليم الإبتدائي عن كليات التربية لتصبح نوعا جديدا تحت مسمى (كليات التعليم الإساسى) .

٦- التخطيط الكمي لإعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسى فى ضوء الاحتياجات المستقبلية "١"

تهدف هذه الدراسة إلى إجراء عدد من التقديرات الكمية (بدائل) اللازمة لمواجهة الحاجات التعليمية الكمية للسكان فى الفترة العمرية من ٦ : ١١ سنة .

كما تهدف هذه الدراسة إلى تخطيط إعداد معلم الحلقة الأولى فى ضوء الاحتياجات المستقبلية حتى عام ٢٠١٠ م .

ولقد استخدمت هذه الدراسة أسلوب النظم فى التعامل مع مشكلة البحث .

ولتحقيق هدف الدراسة اتبعت الدراسة الخطوات الآتية :

^١ فوزى رزق شحاتة عبدالرحمن ، التخطيط الكمي لإعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسى فى ضوء الإحتياجات المستقبلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٣ م .

١. الإطار النظري للبحث .
 ٢. الدراسة التحليلية لواقع نظم إعداد معلم الحلقة الأولى .
 ٣. الدراسة الميدانية لشعب إعداد معلم التعليم الابتدائي بكليات التربية .
 ٤. تخطيط برامج الإعداد من المنظور الكيفي حتى سنة ٢٠١٠ .
 ٥. تخطيط برامج الإعداد من المنظور الكمي حتى سنة ٢٠١٠ .
 ٦. عرض نتائج وتوصية البحث .
- وقد توصلت هذه الدراسة إلى :-
- ١- وجود اختلال كمي في أعداد المعلمين المطلوبة للوفاء بالاحتياجات لو ظل معدل القبول كما هو عليه دون تخطيط .
 - ٢- قرار إنشاء شعب إعداد معلم التعليم الابتدائي دون تخطيط مسبق قد ساهم في وجود مشكلة ضعف ملائمة المعلم الذي يعد في هذه الشعب لتحقيق أهداف التعليم الأساسي .
 - ٣- من خلال الدراسة التحليلية والميدانية توصلت الدراسة إلى أن واقع أهداف ونظام القبول وبرامج الإعداد القائمة في كل من شعب إعداد معلم التعليم الابتدائي وشعب كليات التربية النوعية منخفضة الكفاية ، مما يؤدي إلى انخفاض مخرجات هذه النظم .

٧- تطوير نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية بسلطنة عمان في ضوء خبرات مصر وانجلترا^(١) :

تهدف هذه إلى وضع تصور لتطوير نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية بعمان حتى يتحقق له الفاعلية في فترة تتميز بثورة المعلومات والتطور السريع وذلك بما يساير خبرات الدول في هذا المجال .

واستخدمت الدراسة المنهج المقارن .
وكانت خطوات الدراسة كالتالي :-

- ١- نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية من منظور تاريخي .
- ٢- نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية في عالمنا المعاصر .
- ٣- نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية في عمان .

(١) عبدالله جمعة على بهوان ، تطوير نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية بسلطنة عمان في ضوء خبرات انجلترا ومصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٤ .

٤- نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية فى انجلترا .

٥- نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية فى مصر .

٦- تقويم نتائج البحث ومقترحاته .

ولقد انتقدت هذه الدراسة نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية فى مصر فى عدة أوجه منها :-

١- أن الجانب الأكاديمى سواء من حيث مضمونه وأساليبه لم يحقق وظيفته فى إعداد المعلم وفقط للأهداف التربوية المرغوبة .

٢- هناك بعض الاختلافات فى توزيع المقررات الدراسية على سنوات الدراسة وفى نوعية المقررات التربوية والنفسية فى كليات التربية .

٣- أن مجموع المواد التخصصية تمثل برنامجا ملخصا من برنامج الكليات المتخصصة .

٤- أن المقررات التربوية والنفسية لا تسهم فى إعداد الطالب بدرجة كافية لمهنة التدريس .

هناك إجماع على أن الدراسة بكليات التربية يغلب عليه الطابع النظرى وتفتقر الجانب التطبيقى

٨- "دراسة تقويمية لبرنامج إعداد معلم التعليم الابتدائى بكلية التربية/جامعة الإسكندرية" (١):

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على العوامل التى أدت إلى نجاح برنامج إعداد معلم التعليم الابتدائى بكلية التربية فى تحقيق بعض أهدافه وإخفاقه فى تحقيق البعض الآخر . وكذلك تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب الفجوة بين الواقع والمأمول فيما يتعلق بأداء معلم المدرسة الابتدائية من خريجي كليات التربية بجامعة الإسكندرية .

ولقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفى وتم تصميم استبيان لجمع البيانات من الموجهين ، والمديرين ، والمعلمين من خريجي البرنامج وكان عدد أفراد العينة (٣٧) فردا ، وجاء الاستبيان فى ثلاثة محاور رئيسية هى الجانب التخصصى والجانب الثقافى والجانب المهنى واشتمل المحاور الأول على سبعة بنود وكل محور من المحاورين الآخرين على ثمانية بنود .

وأهم النتائج التى توصلت لها هذه الدراسة هى :

١- رأى الموجهون والخريجون أن البرنامج لم ينجح بمكوناته بدرجة كافية فى إعداد معلم الفصل القادر على العمل الفعال مع أطفال الصفوف الثلاثة الأول من تلك المرحلة .

(١) فتحية حسنى محمد ، دراسة تقويمية لبرنامج إعداد معلم التعليم الابتدائى بكلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، مجلة دراسات تربوية ، جزء ٧٦ ، ١٩٩٥ ، ص ص ١٤٧-٢١٦ .

٢- يرى المديرون أن خريج البرنامج غير صالح بالدرجة الكافية للاضطلاع بمهام معلم الفصل للصفوف الثلاثة الأول .

ومن أهم توصيات هذه الدراسة :

١. إعادة النظر فى أهداف البرنامج وصياغتها صياغة إجرائية محددة بحيث يكون التركيز على تنمية قدرات واتجاهات معلمى المستقبل ، بما يكفل حسن أدائهم فى مختلف صفوف المدرسة الابتدائية .

٢. تنظيم الخبرات والمعارف والأنشطة المتضمنة فى البرنامج والحد قدر الإمكان من النواحي الأكاديمية المتخصصة ليهئ السبيل لنشاط الطالب المعلم بصورة أوضح حتى يمكن أن يكون بوسعه الاستجابة لمتطلبات العمل التربوى مع أطفال المرحلة الابتدائية .

٩- " دراسة تقييمية لتنظيم إعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسى فى ج.م.ع فى ضوء

تجارب بعض الدول " (١)

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على أهم المشكلات التى تواجه نظم إعداد معلم الحلقة الأولى فى مصر والهند وماليزيا ثم التعرف على أهم أساليب تطوير نظم إعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسى واستخدمت الدراسة المنهج المقارن .

وكانت خطوات الدراسة كالتالى :-

١- الإطار العام للدراسة .

٢- التعليم الأساسى وفلسفته وتطورات .

٣- واقع نظم إعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسى فى ج.م.ع .

٤- نظام إعداد معلم المرحلة الأولى من التعليم فى كل من الهند وماليزيا .

٥- دراسة ميدانية طبق الباحث فيها ثلاث استبيانات خاصة بكل من :-

الأولى:- طلبة وطالبات شعبة التعليم الابتدائى بكلية التربية .

والثانية:- معلمى ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسى .

والثالثة:- أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية .

(١) عزت رشدى عبدالفتاح ، دراسة تقييمية لتنظيم إعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بجمهورية مصر

العربية فى ضوء تجارب بعض الدول، رسالة ماجستير غير منشورة ، تربية بنها ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٥ .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

١. مازال نظام إعداد معلم الحلقة الأولى في مصر قاصرا في تحقيق أهدافه المنشودة .
 ٢. لا يوازن نظام إعداد معلم الحلقة الأولى في مصر بين الجانب النظرى والجانب التطبيقي.
- وقد أوصت الدراسة بما يلي :
١. وضع معايير أكثر عملية وأكثر موضوعية لانتقاء الطلاب المعلمين عند التحاقهم بمعاهد الإعداد .
 ٢. أن تولى كليات التربية اهتماما أكبر للتدريب الميدانى من حيث تهيئة الطالب له قبل الخروج للميدان وزيادة المدة المخصصة له.
 ٣. تخصيص الوزن الأكبر فى برامج إعداد معلمى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى للجوانب المهنية والتربوية والثقافية ، مع مراعاة التكامل والترابط بين هذه الجوانب والجوانب الأكاديمية .

١٠- "إعداد معلم التعليم الأساسى فى مصر فى ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة" (١)

تهدف هذه الدراسة إلى وضع بعض التصورات لنظام قبول الطلاب بشعبة التعليم الأساسى بكلية التربية ومحاولة الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة . وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى لبيان وتحليل قبول الطلاب بشعبة التعليم الأساسى بكليات التربية . وجاءت خطوات الدراسة كالاتى :

- سياسة قبول طلاب شعبة التعليم الأساسى بكليات التربية .
 - مدى مسايرة الإعداد الحالى لمعلم التعليم الأساسى بكليات التربية فى مصر مع الاتجاهات التربوية الحديثة.
 - الصيغة المقترحة لتطوير عمليات الاختيار والإعداد لمعلم مرحلة التعليم الأساسى فى مصر .
- ومن أهم مقترحات الدراسة :-

(١) يوسف عبدالمعطى مصطفى، إعداد معلم التعليم الأساسى فى مصر فى ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، بحث مقدم إلى مؤتمر إرادة التغيير فى التربية وإدارته فى الوطن العربى ، المؤتمر السنوى الثالث ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية من ٢١-٢٣ يناير ١٩٩٥، ص ص ٣٩٤-٤١٧ .

ضم كليات التربية النوعية وكليات رياض الأطفال إلى كليات التربية ويمكن أن تصبح هذه الكليات أقساما داخل كليات التربية حتى يتم توحيد مصدر إعداد المعلم تحت إشراف علمي وتربوي من أساتذة متخصصين .

١١- " إعداد معلم الصفوف الثلاثة الأول بالمرحلة الابتدائية " (١)

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على أوجه القصور الحالية في نظم إعداد معلم الصفوف الثلاثة الأول وسبل علاجها وتقديم معلومات حول هذا المعلم لوضع برامج إعداد المعلم ومتخذي القرارات التربوية والقائمين على عملية التخطيط وتهيئة القوى البشرية اللازمة للتعليم الابتدائي . وقد استخدمت الدراسة منهج البحث الوصفي التحليلي وكانت عينة الدراسة ٤٩٩ من خريجي دور المعلمين و ٥٦ من خريجي كليات التربية .

(١) فؤاد أحمد حلمي، إعداد معلم الصفوف الثلاثة الأول بالمرحلة الابتدائية، القوى البشرية اللازمة لتنفيذ سياسة تطوير التعليم ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ١٩٩٥ ، ص ص ٤٤-١٥٦.

وكانت خطوات الدراسة كالآتي :

١. الإطار العام للدراسة حيث تم عرض المشكلة والمنهج والدراسات السابقة .
٢. التعرف على واقع معلم الصفوف الثلاثة الأول بالتعليم الابتدائي.
٣. التعرف على أهم الاتجاهات المعاصرة في إعداد الصفوف الدنيا من التعليم الابتدائي أو ما يوازيه .
٤. التوصل إلى مجموعة من المفاهيم والمقترحات التي تفيد في تطوير إعداد معلم المستوى الأول من المرحلة الابتدائية .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

- ١- نسبة ٨٥,٢ % من مدرسي الصفوف الثلاثة الأول من حملة دبلوم المعلمين مما يشير إلى اعتماد المدارس على هذه النوعية في التدريس لهذه الصفوف.
 - ٢- حوالي ٣٥ % من جملة أفراد العينة أوضحت أن نظم إعدادهم لا تتوافق مع متطلبات تحقيق الأهداف الخاصة بالمهارات العملية والأنشطة التربوية .
 - ٣- نسبة ٦٢ % من أفراد العينة أوضحت أن برامج التدريب بنظمها الحالية لا تفيد في تنمية مهاراتهم أو معارفهم المهنية .
 - ٤- نسبة ٩٣ % من عينة الدراسة يجمعون على عدم توافر أي مصدر للتعلم الذاتي .
 - ٥- من أهم المشكلات التي تواجه معلم الصفوف الثلاثة الأول هي كثرة أعباء العمل وصعوبته في المدرسة الابتدائية وخاصة في الصفوف الثلاثة الأول .
- ثم اقترحت الدراسة تصورا مقترحا لإعداد معلم الصفوف الثلاثة الأول متضمنا (الفلسفة والأهداف - نظم الاختيار والقبول ، نظام الإعداد تقويم برامج الإعداد) .

١٢- " بعض مشكلات إعداد معلمى التعليم الابتدائي في مصر ، السعودية ، دراسة مقارنة " :^١

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الوضع الراهن لنظام إعداد معلمى التعليم الابتدائي في كل من مصر والسعودية ، والمقارنة بين النظامين وتقديم بعض المقترحات .

إستخدمت هذه الدراسة المنهج العلمى التحليلى المقارن القائم على أسلوب وطريقة حل المشكلة ، وقد تم إعداد إستبانة موجهة إلى ٥٠٠ طالبا من طلاب شعبة التعليم الابتدائي بكليات التربية ، ومن

^١ " محمد أحمد عوض ، بعض مشكلات إعداد معلمى التعليم الابتدائي في مصر والسعودية ، دراسة مقارنة ، مجلة دراسات تربوية ، المجلد العاشر ، الجزء ٧٤ عام ١٩٩٥ ، ص ص ٧١-٩٠ .

أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة : أن ٨٢,٧٥ % من عينة الدراسة يرون عدم كفاية التخصصات الموجودة بشعبة التعليم الابتدائي من مختلف أنواع المعلمين ولابد من التركيز على إعداد المعلم في التربية الرياضية والتربية الفنية والتربية الموسيقية. وقد أوصت الدراسة بتطوير مؤسسات التعليم الابتدائي في مصر وذلك يفصل شعبة التعليم الابتدائي عن كليات التربية وإنشاء كليات جديدة لهذا الغرض تسمى " كليات المعلمين " ، وتشمل إعداد كل نوعيات معلمى التعليم الابتدائي فى مصر .

١٣ - " تخطيط سياسة القبول بكليات التربية فى ضوء الاحتياجات الفعلية للمجتمع " : (١)

تهدف هذه الدراسة إلى الوصول إلى سياسة للقبول بكليات التربية حيث أنها المصدر الأساسى لإعداد المعلمين فى مصر ، كما تهدف إلى وضع المعايير والأساليب التى يجب استخدامها لاختيار وانتقاء الطلاب المعلمين بهذه الكليات ، وكذلك تهدف إلى الوقوف على اتجاهات الدول المتقدمة فى مجال إعداد المعلم من حيث طرق وأساليب الاختيار. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى لاقتراح سياسة القبول والالتحاق بمهنة التعليم ، كما استعرضت الدراسة الاتجاهات العالمية فى سياسة القبول ببعض الدول .

وكذلك استخدمت الدراسة المنهج التجريبي لوضع بطارية اختبارات تستخدم فى اختيار الطلاب/ المعلمين .

ومن أهم مقترحات الدراسة :-

- ١- التوقف عن قبول الطلاب فى الأقسام ذات الأعداد الكبيرة وتوجيه الطلاب نحو الشعب التى بها عجز مثل شعب التعليم الأساسى .
- ٢- إنشاء شعب وتخصصات جديدة لمواجهة التطور الحادث فى المعرفة والتكنولوجيا.
- ٣- زيادة العناية بالإختبارات التى تستخدم فى اختيار الطلاب لمهنة التدريس.
- ٤- تطوير نظم القبول بمؤسسات إعداد المعلم وذلك عن طريق مشاركة المحافظات وليست الوزارة كنظام مركزى.
- ٥- إنشاء جهاز أو مجلس لوضع شروط للقبول والالتحاق بمهنة التعليم تتناسب التطورات التى طرأت على هذه المهنة واحتياجات المجتمع .

(١) عبدالفتاح جلال وآخرون، تخطيط سياسة القبول بكليات التربية فى ضوء الاحتياجات الفعلية للمجتمع، القاهرة ،أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ، ١٩٩٦.

المحور الثانى :-

إعداد معلم الأنشطة التربوية بمرحلة التعليم الأساسى :-

ومن أهم الدراسات التى تناولت معلم الأنشطة التربوية ما يلى :-

١- دراسة بعنوان "معلم الأنشطة التربوية للصفوف الثلاثة الأول من المرحلة الابتدائية" :^١

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة توفير القوى البشرية اللازمة لتنفيذ السياسة التعليمية خاصة فيما يتعلق بمعلم الأنشطة التربوية حيث أن تساؤلها الرئيسى هو كيفية توفير الأعداد اللازمة من معلمى الأنشطة التربوية للصفوف الثلاثة الأول من المرحلة الابتدائية للسنوات الخمس القادمة ؟ ولقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى ، ولقد اهتمت هذه الدراسة بإعداد معلم واحد متخصص للأنشطة التربوية للصفوف الثلاثة الأولى من الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، واهتمت بخريج التربية النوعية.

واتبعت هذه الدراسة الخطوات الآتية :-

١. الإطار العام للدراسة وتناول المشكلة وتساؤلات الدراسة وأهميتها والمنهج المتبع .
٢. تحديد مفهوم الأنشطة التربوية وفلسفة إعداد معلم متخصص للأنشطة التربوية للصفوف الثلاثة الأول من التعليم الابتدائى .
٣. تحليل مهام معلم الأنشطة التربوية .
٤. دراسة ميدانية لإعداد صورة مقترحة لإعداد وتدريب معلم الأنشطة التربوية .
٥. تقديم النتائج والمقترحات.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :-

- ١- مدى تفاوت تحقيق الأهداف العامة لنشاط التربية الفنية عن التربية الرياضية والموسيقية نظرا لنقص الإمكانيات فيهما .
- ٢- يحتاج تحقيق كل من الأهداف العامة والخاصة للأنشطة التربوية تخطيطا تربويا يتناول الجوانب الكمية والكيفية لمعلم الأنشطة التربوية .
- ٣- حاجة الصفوف الثلاثة الأول من المرحلة الابتدائية إلى معلم واحد يقوم بتدريس الأنشطة التربوية بفروعها المختلفة من تربية رياضية ، وتربية فنية ، وتربية موسيقية ، خاصة وأن الطفل

^١ نبيل عبدالخالق متولى ، معلم الأنشطة التربوية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية " المؤتمر القومى لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته ، القاهرة ، ١٩٩٦ .

فى هذه المرحلة العمرية (٦-٨ سنوات) لا يحتاج إلى التخصص والتعمق بقدر حاجته إلى بعض العموميات عن المجالات السابقة .

٢- "دراسة مقارنة لإعداد معلم التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية فى مصر وانجلترا" : "١"

تتخصر مشكلة هذه الدراسة فى عدم وجود نظام مستقر لإعداد معلم التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية فى مصر ، وقد إستخدمت الدراسة المنهج المقارن فى مصر وانجلترا .
خطوات الدراسة:-

١- دراسة نظم إعداد معلم التربية الرياضية فى مصر .

٢- دراسة نظم إعداد معلم التربية فى انجلترا .

٣- دراسة مقارنة لنظم إعداد معلم التربية الرياضية بين مصر وانجلترا .

ومن أهم توصيات هذه الدراسة :

١- أن تتوافر فى كليات إعداد المعلم الإمكانيات اللازمة لإعداد معلم التربية الرياضية.

٢- أن يتم إعداد معلم التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية فى كليات التربية الرياضية وبذلك لا يكون إعدادة بعيدا عن إعداد غيره من المعلمين بل يجب أن تقوم كليات التربية بدورها فى إعداد هذا المعلم بعد توافر الإمكانيات اللازمة والتسهيلات الضرورية .

٣- "برنامج إعداد معلم التربية الرياضية بجامعة قطر ورأى الدارسين فيه" : "٢"

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على برنامج إعداد معلم التربية الرياضية بجامعة قطر ، واستطلاع رأى طلاب وطالبات قسم التربية الرياضية عن مدى مناسبة البرنامج وخطط الدراسة للدارسين من الذكور والإناث . وهى دراسة تقييمية فى ضوء التعرف على آراء أصحاب المشكلة أنفسهم أى الدارسين فى البرنامج.

"١" أحمد إسماعيل حجب ، دراسة مقارنة لإعداد معلم التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية فى مصر وانجلترا، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨١ .

"٢" محمد وجيه الصاوى ، هدى مصطفى درويش ، برنامج إعداد معلم التربية الرياضية بجامعة قطر ورأى الدارسين فيه " المؤتمر العلمى الثانى - إعداد المعلم التراكمات والتحديات " - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس الإسكندرية - ١٥-١٨ يونيو ١٩٩٠ م ، ص ص ٢٣٧-٢٦٠ .

وكانت خطوات الدراسة كالآتى :-

١. واقع برنامج إعداد معلم التربية الرياضية فى جامعة قطر .
٢. أهم تصورات وآراء الطلاب والطالبات نحو برنامج الإعداد .
٣. أهم المشكلات والمقترحات التى يرغب الطلاب فى تقويمها .
٤. الدراسة الميدانية .

وشملت الدراسة الميدانية عينة من الطلبة والطالبات بلغت ٧٠ طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتبلغ نسبة العينة للمجتمع الأصى ٧٤,٥ % وفق إحصاء ١٩٩٨/٨٨ م . وتم إعداد إستبيان مكون من ١٩ سؤالاً منها سبعة أسئلة مقيدة والأخرى مفتوحة . وخلصت الدراسة إلى أن هناك عزوفاً عن الإلتحاق بقسم التربية الرياضية ، ويبدو ذلك من انخفاض عدد الدارسين وإحساس الدارسين بنظرة المجتمع لمعلم التربية الرياضية . كذلك خلصت الدراسة إلى رغبة الطلاب والطالبات فى زيادة المواد العملية والتدريبات الرياضية والأنشطة خارج وداخل الجامعة .

٤- " إعداد معلم التربية الرياضية وتدريبه فى المرحلة الابتدائية فى مصر " : "

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الخطط الدراسية المخصصة لإعداد معلم التربية الرياضية فى المرحلة الابتدائية فى مصر واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى . وكانت خطوات الدراسة كالتالى :-

أولاً: واقع إعداد معلم التربية الرياضية فى المرحلة الابتدائية فى مصر وذلك من خلال محورين هما :-

- ١- عرض الخطط الدراسية المخصصة لإعداد معلم التربية الرياضية فى المرحلة الابتدائية .
- ٢- عرض نتائج الدراسات التى أجريت فى مجال تقويم الخطط الدراسية المخصصة لإعداد معلم التربية الرياضية.

ثانياً : برامج تدريب معلم التربية الرياضية وتأهيله بالمرحلة الابتدائية أثناء الخدمة .
ثالثاً: الاستخلاصات حول واقع إعداد معلم التربية الرياضية وتأهيله بالمرحلة الابتدائية .
رابعاً: توجهات إعداد معلم التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية .

^١ "مجدى عبد النبى هلال ، إعداد معلم التربية الرياضية وتدريبه فى المرحلة الابتدائية فى مصر ، المؤتمر القومى لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته ، القاهرة ١٩٩٦ .

وقد أوصت هذه الدراسة بالتوصيات الآتية :-

- ١- العمل على إحلال المعلمين من حملة المؤهلات التربوية المتخصصة محل المعلمين غير التربويين الذين يعملون فى تدريس التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية .
- ٢- تشجيع خريجي كليات التربية الرياضية على العمل بالمرحلة الابتدائية .
- ٣- تنظيم برامج تأهيل عاجلة لمعلمي التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية من حملة المؤهلات التربوية الأقل من العليا .
- ٤- أن يشارك المعلمون فى تخطيط وإعداد برامج للتدريب حتى يمكن تحقيق الاستفادة القصوى منها .

ولم تذكر هذه الدراسة المصادر الأخرى لإعداد معلم التربية الرياضية وإن كانت أبرزت أهم مشكلات معلم التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية .

٥- مشكلات إعداد معلم التربية الفنية للتعليم العام بجمهورية مصر العربية : "١"

- تتجسد مشكلة هذه الدراسة فى محاولة معرفة العقبات التى تحول دون أن تكون مخرجات منظومة إعداد معلم التربية الفنية صحيحة والتى تكون مخرجاتها معلم قادر على أن يحقق أهداف التربية الفنية التى ارتضاها المجتمع واحتوتها فلسفتها التربوية .
- واستخدمت الدراسة المنهج التاريخى والأسلوب التحليلى المقارن ، ومن أهم نتائج هذه الدراسة :
- ١- أنه لم يحدث تطور واضح فى تعليم مقررات الفنون من حيث أهدافها ومحتواها ووسائل تحقيق الأهداف منذ عام ١٩٣٧م حتى ١٩٨٣م .
 - ٢- عدم وضوح مفهوم التربية الفنية باعتبارها نتائج لعملية وليست العملية فى حد ذاتها .
 - ٣- عدم تطور نظام القبول والانتقاء لمعلم التربية الفنية .
 - ٤- عدم تطوير نظم الإعداد وطرق التدريس بكليات التربية الفنية .
 - ٥- استخدام نظام التربية العملية للأساليب التقليدية .
 - ٦- عدم إتفاق الأنشطة بكليات التربية مع قبول الطلاب .

^١ "يوسف خليفة غراب ، مشكلات إعداد معلم التربية الفنية للتعليم العام بجمهورية مصر العربية ، إستكمال متطلبات الحصول على الدكتوراه - كلية التربية - جامعة حلوان - ١٩٨٣ .

ومن أهم توصيات الدراسة :

- ١- أن يتم تقديم الفنون بطريقة تساعد على توجيه الطلاب وآبائهم وأسرهـم إلى أهمية التربية الفنية.
- ٢- أن يقوم بتعليم التربية الفنية معلم متخصص وأن تبحث الأسباب الكامنة وراء تسرب المعلم التربوى .

٦- "تقييم برنامج الإعداد الأكاديمى لمعلم التربية الفنية بكليات التربية النوعية ووضع تصور لتطويره" : (١)

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الإعداد الأكاديمى الحالى للطلاب / المعلم فى كليات التربية النوعية (شعبة التربية الفنية) لمعرفة نواحى القصور ونواحى الإيجابية به ، ووضع تصور مقترح ويوجد لهذا البرنامج وفقا للاتجاهات الحديثة فى إعداد المعلم والتطور الحادث فى مناهج التربية الفنية بالتعليم العام (الإعدادى) وفلسفة وأهداف التربية الفنية بمجالاتها المتعددة والمختلفة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى :

وقد سار البحث فى خطوات هى :-

- ١- دراسة برامج إعداد المعلم ونظمها فى العالم المعاصر .
 - ٢- دراسة فلسفة التعليم بكليات التربية النوعية وإنشائها والهدف من إعداد المعلم بها.
 - ٣- الدراسة الميدانية للاستطلاع رأى الأساتذة والطلاب والمشرفين على التربية العملية ببعض كليات التربية النوعية .
- وقد قدمت الدراسة تصور مقترح لإعداد معلم التربية الفنية بكليات التربية النوعية مشتملا على :
- أسس البرنامج وأهداف البرنامج - مكونات البرنامج .
- واقترحت الدراسة أن تكون نسب جوانب الإعداد هى :
- الجانب التربوى ٢٨ % ، الجانب الثقافى ١٧ % ، الجانب الأكاديمى ٥٥ % من مجموع مقررات السنوات الأربع .

١- تحليل مقارن لنظم إعداد معلم التعليم العام فى مصر ودولتى المقارنة .

(١) صلاح عبدالحاميد خضر، إبراهيم السيد محمود، تقييم البرنامج الإعداد الأكاديمى لمعلم التربية الفنية بكليات التربية النوعية ووضع تصور لتطويره، مؤتمر التعليم فى الوطن العربى بين الإقليمية والعالمية، كلية التربية - جامعة حلوان - ٢٠-٢١ أبريل ١٩٩٦ ، ص ص ٤٨١-٥٤٥.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة :

- ١- صحة التوجيه المصرى نحو توحيد مصادر إعداد المعلم وتؤكد أنها توازى فى التطور إعداد المعلم فى كل من فرنسا وسويسرا .
- ٢- تمثل العوائق الكمية عائقا أمام تحقيق الجودة فى اختيار الطلاب/المعلمين .
- ٣- قلة الوزن النسبى لمادة التربية العملية فى مكونات الإعداد .

وقد أوصت الدراسة بما يلى :

- ١- ضرورة عمل المعلم المبتدئ لمدة سنة كفترة اختبار .
- ٢- التأكيد على الجدية فى تطبيق اختبارات القبول .
- ٣- زيادة مدة الدراسة فى مؤسسات الإعداد إلى خمس سنوات .

٧- " تقويم الإشراف على التربية العملية لطلاب كلية التربية الموسيقية " : (١)

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الجوانب والأساليب التى يجب أن تراعى فى التربية العملية والإشراف عليها بكلية التربية الموسيقية ، وكذلك تحليل الوضع الحالى للتربية العملية والإشراف عليها بكلية التربية الموسيقية . واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلي .

وكانت خطوات الدراسة كالاتى :-

أولا :- دراسة نظرية تشمل :-

- ١- أهداف التربية الموسيقية ووظيفتها وإعداد معلمها
- ٢- أهداف التربية العملية ومكانتها فى إعداد المعلم .
- ٣- مفهوم الإشراف على التربية العملية وأركانه ودوره فى إعداد المعلم.

ثانيا :- دراسة ميدانية تشمل :-

- ١- استطلاع رأى الأساتذة المشرفين على التربية العملية فى الوضع الحالى ومقترحاتهم لتحسينها .

(١) إكرام محمد سليمان مطر ، تقويم الإشراف على التربية العملية لطلاب كلية التربية الموسيقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - ١٩٧٩ .

- ٢- استطلاع رأى الطلاب / المعلمين بالفرقة الثالثة والفرقة الرابعة بالكلية فى الوضع الحالى للتربية العملية ومقترحاتهم للتحسين .
ومن أهم نتائج الدراسة ما يلى :-
 - ١- عدم وضوح الهدف من التربية العملية وأهميتها فى أذهان بعض القائمين بالتدريس وإعداد المعلم بالكلية .
 - ٢- لا يساعد النظام الحالى للتربية العملية على الاستفادة الكاملة من التدريب للطلاب المعلمين .
 - ٣- إن طرق الملاحظة والتقويم المستخدم فى الإشراف على التربية العملية لا يعتمد على معايير علمية محددة يمكن قياسها .
 - ٤- عدم وضوح تكامل عملية الإشراف على التربية العملية .
- واقترحت الدراسة عدة مقترحات لتطوير التربية العملية بكلية التربية الموسيقية بالقاهرة.

المحور الثالث :-

إعداد معلم المهارات العملية بمرحلة التعليم الأساسى :-

ومن الدراسات التى تناولت المهارات العملية (المجالات العملية) ما يلى :-

١- "مشكلات إعداد معلم التعليم الأساسى لتدريس المجالات الصناعية" (١)

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة المشكلات والصعوبات التى تواجه نظام إعداد معلم المجالات الصناعية فى كلية التربية بجامعة حلوان واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلي . وكانت خطوات الدراسة كالاتى :

١. إلقاء الضوء على شعب التعليم الأساسى بكلية التربية - جامعة حلوان - خاصة ببرامج المجالات الصناعية.

(١) حلمى محمد محمود خليل، مشكلات إعداد معلم التعليم الأساسى لتدريس المجالات الصناعية ، دراسة مقدمة إلى مؤتمر معلم التعليم الأساسى الحاضر والمستقبل ، كلية التربية بالزمالك (١٠-١٢ فبراير ١٩٨٦) ، ص ص ٥٩٣-٦٠٦.

٢. استطلاع رأى الخبراء لمعرفة المشكلات التى تواجه إعداد شعب التعليم الأساسى لتدريس المجالات الصناعية فى نواحى الثقافة المهنية والتدريبات العملية من خلال استطلاع للرأى
٣. عرض نتائج البحث.
٤. إقتراح بعض التوصيات التى تسهم فى حل المشكلات التى يكشف عنها البحث .
- وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم المشكلات هى :-
١. كثرة فروع المجال الصناعى (تركيبات ميكانيكية - تشكيل معادن - نجارة - دهان - بناء - بياض - كهرباء - صيانة أجهزة)
٢. بعض المشرفين تنقصهم الخبرة فى بعض فروع المجالات الصناعية .
٣. سيطرة مدرسى التربية الفنية بالمدارس على العدد والأدوات وحجبها عن طلاب التربية العملية.
- وقد أوصت الدراسة بالآتى:
١. إعادة توزيع أنشطة أنواع المجالات الصناعية على سنوات الدراسة الأربعة.
٢. ربط برامج إعداد معلم التعليم الأساسى ببرامج جديدة أثناء الخدمة لرفع درجة كفاءة الإعداد.

٢- " إعداد معلم التعليم الأساسى لتحقيق أهداف المجالات العملية وتنفيذها "(١)

- تهدف هذه الدراسة إلى تحديد المقصود بالمجالات العملية ومن هذا التحديد فإن الدراسة اقترحت وسائل إعداد معلم المجالات العملية لتحقيق المبادئ التى تتبين من مفهوم المجالات العملية الذى حددته الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى .
- وكانت خطوات الدراسة كالآتى :
١. المقصود بالمجالات العملية .
 ٢. الوضع الراهن لمعلم المجالات العملية .
 ٣. إعداد وتدريب معلم المجالات العملية .

(١) فيصل هاشم شمس الدين، إعداد معلم لتحقيق أهداف المجالات العملية وتنفيذها ، دراسة مقدمة إلى مؤتمر معلم التعليم الأساسى الحاضر والمستقبل ، مرجع سابق ، ص ص ٤١٩-٤٣٠.

ومن أهم مقترحات الدراسة لإعداد وتدريب معلم المجالات العملية ما يلي :-

١. أن يتم إعداد معلم المجالات العملية بالكليات العملية والفنية مثل الزراعة والاقتصاد المنزلى وكلية الفنون التطبيقية على أن تنشئ أقسام مستقلة بالمجالات العملية فى التعليم الأساسى بتلك الكليات ترتبط بفلسفته .
٢. أن يزول الاختلاف القائم بين كليات إعداد المعلم ، وهذا الاختلاف فى المحتوى الذى تقدمه حيث أن محتوى تدريس كثير من المواد التربوية لم يوضع فى شكل نظامى حتى الآن . ولم يوضح بعد طرق لتدريس المجالات .
٣. الاهتمام بالبرامج المتكاملة واستعراض الآراء فى تكامل المجالات الأربع أو انفصالها .

٣- نظام مقترح لإعداد معلم المجالات العملية فى التعليم الأساسى فى ج.م.ع (١)

تهدف هذه الدراسة إلى وضع نظام مقترح لإعداد معلم المجالات العملية فى التعليم الأساسى فى ضوء الاتجاهات المعاصرة بحيث تتفق وظروف المجتمع المصرى .
واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى لدراسة الوضع القائم وذلك لاقتراح صورة مستقبلية للنظام المقترح لإعداد معلم المجالات العملية فى التعليم الأساسى .
وكانت خطة الدراسة على :

١. تحديد مبادئ التعليم الأساسى فى ضوء الاتجاهات المعاصرة.
 ٢. دراسة المجالات العملية ودور معلم المجالات العملية والمواصفات الواجب توافرها فى معلم المجالات العملية .
 ٣. دراسة التعليم الأساسى فى مصر وتقويم تجربة التعليم الأساسى .
 ٤. بناء استطلاع رأى لخبراء التربية حول النظام المقترح لإعداد معلم المجالات العملية فى التعليم الأساسى، ثم تحليل النتائج .
- ومن أهم مقترحات هذه الدراسة ما يلي :-

١. تعاون المسؤولين عن إعداد معلم المجالات العملية مع المسؤولين عن التعليم الأساسى . مع رجال الأعمال الصناعية والزراعية والتجارية وأعمال الاقتصاد المنزلى فى تخطيط برامج إعداد هذا المعلم .

(١) فتحى كامل زيادى ، نظام مقترح لإعداد معلم المجالات العملية فى التعليم الأساسى فى ج.م.ع، رسالة

دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٨٧ .

٢. أن يتضمن نظام الإعداد التعليم من خلال النشاط والخبرة فى الحياة الحقيقية والعملية ، كما يتضمن تعليمًا أكثر فى المهارات الحرفية والاهتمامات الاجتماعية .
٣. أن يسعى نظام الإعداد إلى تكوين المعلم الرائد الموجه بالإضافة إلى دوره فى التدريس وأن يسعى هذا النظام إلى توظيف كل من المعرفة والمهارات العملية وينمو بها وكذا إعداد المعلم القادر على الابتكار والتجديد .
٤. أن تقوم المجالات العملية نظريًا وعمليًا من وقت لآخر حتى تتكيف طبقًا لمتطلبات البيئة والعصر الحديث وإعادة النظر فى مناهجها وتطورها حسب الإحتياجات .
ولقد رأى غالبية خبراء التربية (عينة الدراسة) أن يتم إنشاء أقسام أو شعب للمجالات العملية فى كليات التربية الحالية (٨٤ %) .
إلا أن الدراسة رأت أن الأسلوب الأمثل هو إنشاء شعب كلية أو معهد يضم شعب المجالات العملية (زراعة - صناعة - نجارة - اقتصاد منزلى) .
- ٥- كذلك افترضت الدراسة تحويل بعض دور المعلمين والمعلمات المنتشرة فى أرجاء الجمهورية إلى الكليات المقترحة توفيرًا للنفقات .
- ٦- أن يعد معلم المجالات العملية مستقلًا لتدريس المجالات العملية فقط ولا يقوم بتدريس المواد الثقافية والمجالات العملية معًا وأن يتم الإعداد فى هذه الكلية أو المعهد بالأسلوب التكاملى المتبع فى كليات التربية الحالية .
- ٧- اقترحت الدراسة الخطوط العريضة للبرامج الدراسية لمعاهد إعداد معلمى المجالات العملية .
شاملة مجموعة المواد الآتية :
أ- مواد ثقافية، ويخصص لها ٢٠ % من جملة عدد ساعات الخطط ككل .
ب- المواد التربوية ، ويخصص لها ٣٠ % من جملة عدد ساعات الخطة ككل .
ج- المواد التخصصية والتدريبات الفنية (نظرى وعملى) ٥ % من جملة عدد ساعات الخطط ككل .
كما اقترحت أن تكون دراسة المجالات العملية على شكل شعب قاعدة التخصص فيها واسعة. أى يتخصص فيها الطالب فى مجموعة من المواد الزراعية أو الصناعية أو التجارية أو الاقتصاد المنزلى المتقاربة على أن تكون الدراسة عامة فى كل من الفرقتين الأولى والثانية وتتسبب ابتداء من الفرقة الثالثة .

- ٨- كما اقترحت الدراسة أن تتبع الأساليب التالية للتقويم :
- أ- إجراء اختبارات دورية على أن تكون اختبارات عملية واختبارات موضوعية .
- ب- تكليف الطلاب بتقديم أبحاث مبسطة فى مجالات تخصصهم .
- ج- استخدام أسلوب الملاحظة المباشرة لتقييم سلوك الدارس فى المواقف المختلفة .

٤- " تقويم محتوى برنامج إعداد معلم المجال التجارى بالتعليم الأساسى" (١)

تهدف هذه الدراسة إلى تقويم برنامج إعداد معلم المجال التجارى بالتعليم الأساسى لتعليم مهارة الكتابة على الآلة الكاتبة وصيانتها.

وكانت خطوات الدراسة كالاتى :

١. استطلاع آراء مجموعة من المسؤولين بالتعليم التجارى بشأن مهارتى الكتابة على الآلة الكاتبة وصيانتها.
٢. تحليل عمل المسؤولين عن صيانة الآلة الكاتبة بمستوياتها المختلفة وصولاً للمستوى المطلوب لمعلم الآلة الكاتبة بالتعليم الأساسى .
٣. إعداد مجموعة من المعايير استخدمت فى تقويم برنامج إعداد معلم المجال التجارى وذلك من خلال الدراسة التحليلية لمحتوى البرنامج الذى تقدمه كلية التربية جامعة حلوان وبرنامج إعداد معلم المجال التجارى لشعبة إعداد معلم المجال التجارى الملحقة ببعض المدارس التجارية بمحافظات مصر .

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة ما يلى :

١. عدم وجود أهداف واضحة محددة للبرنامج .
٢. افتقار البرنامج للأسس التربوية والنفسية لتعليم الكتابة على الآلة الكاتبة وصيانتها .

(١) شفيق ويصا أندراوس ، تقويم محتوى برنامج إعداد معلم المجال التجارى بالتعليم الأساسى لتعليم مهارة الكتابة على الآلة الكاتبة وصيانتها ، حولية كلية التربية ، كلية التربية بالفيوم ، جامعة القاهرة ، ٢٤ ، ج ٣ ، ١٩٨٥ ، ص ص ١٧١-١٩١ .

٥- تطوير برنامج إعداد معلم المجال التجارى بالتعليم الأساسى فى ضوء الكفايات^(١)

تحدد مشكلة هذا البحث فى تطوير برنامج إعداد معلم المجال التجارى بالتعليم الأساسى فى ضوء الكفايات واستخدم البحث المنهج الوصفى.

وكانت خطوات البحث كالاتى:-

١- تحديد الكفايات التعليمية الواجب توافرها لدى معلم المجال التجارى بالتعليم الأساسى من خلال :

- أ- دراسة تحليلية نظرية لنتائج الدراسات والبحوث السابقة .
 - ب- الأدوار الرئيسية والمهام والأعمال المختلفة التى يقوم بها المعلم .
 - ج- فلسفة وأهداف التعليم الأساسى .
 - د- خصائص تلاميذ التعليم الأساسى .
 - هـ- أهداف ومحتوى مناهج المجال التجارى بالتعليم الأساسى .
- ٢- تقويم البرنامج الحالى لإعداد معلم المجال التجارى بالتعليم الأساسى فى ضوء قائمة الكفايات.

٣- وضع هيكل عام لبرنامج متطور لإعداد معلم المجال التجارى بالتعليم الأساسى مبنى على الكفايات .

٤- قياس أثر تدريس أحد وحدات البرنامج المقترح .

٥- التوصيات والمقترحات .

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة :-

- ١- وضع قائمة بالكفايات التعليمية الواجب توافرها لدى معلم المجال التجارى بالتعليم الأساسى تضمنت (٢٠) كفاية رئيسية ينتمى إليها (١٢٤) كفاية فرعية .
- ٢- وجود قصور شديد فى مستوى أفراد العينة بالنسبة للكفايات الخاصة بإدراك المفاهيم ، تخطيط الدروس ، عرض الدرس ، إدارة الفصل وذلك بالنسبة لأفراد العينة .
- ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) من مستوى أداء الطلاب المعلمين للمجال التجارى بالتعليم الأساسى قبل وبعد البرنامج .

(١) صابر حسين محمود ، تطوير برنامج إعداد معلم المجال التجارى بالتعليم الأساسى فى ضوء الكفايات ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة عين شمس ١٩٨٨.

ومن أهم توصيات هذه الدراسة :-

- ١- تطبيق البرنامج المقترح لإعداد معلم المجال التجارى بالتعليم الأساسى بمختلف مكوناته ومراجعته وتطويره إذا لزم الأمر .
- ٢- توفير هيئات التدريس القادرة على تنفيذ برامج دراسية فى مجال إعداد المعلم تقوم على أساس الكفايات .
- ٣- أن يتم قبول الطلاب بشعبة إعداد معلم المجال التجارى بالتعليم الأساسى وفق احتياجات مديريات التربية والتعليم بالمحافظات من معلمى هذه المادة .

٦- " معلم المجال الزراعى "(١)

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على المهام المهنية المتوفرة بمعلم المجال الزراعى بصفة عامة وبالمرحلة الثانوية بصفة خاصة .
وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى .

وكانت خطوات الدراسة كالتالى :

- ١- دراسة نظرية عن معلم المجال الزراعى .
- ٢- دراسة ميدانية عبارة عن استبانة مكونة من ١٨ مفردة تدور حول تلك المهام لأداء دور معلم المجال الزراعى بكفاءة واقتدار وقدمت الاستبانة إلى ٢٦ معلما من معلمى المجال الزراعى.

ومن أهم نتائج التحليل :

- ١- أن معلم المجال الزراعى يقوم بإعداد الطلاب وتزويدهم بالمعارف والمهارات الزراعية .
- ٢- أن معلم المجال الزراعى يقوم بتدريب طلابه على كيفية زيادة الإنتاج الزراعى .
- ٣- أن يعمل معلم المجال الزراعى على تنمية حب الاستطلاع فى المجال الزراعى .
- ٤- أن معلم المجال الزراعى يعمل على تنمية اتجاهات الطلاب وميولهم .

ومن أهم توصيات الدراسة :

(١) فتحية البيجاوى ، انتصار محمد على، معلم المجال الزراعى ، بحث القوى البشرية اللازمة لتنفيذ سياسة تطوير التعليم ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة ، ١٩٩٥ ، ص ص ٢٤١-٢٥٧.

٣- أن يتم قبول الطلاب بشعبة إعداد معلم المجال التجارى بالتعليم الأساسى وفق احتياجات مديريات التربية والتعليم بالمحافظات من معلمى هذه المادة .

٦- " معلم المجال الزراعى " (١)

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على المهام المهنية المتوفرة بمعلم المجال الزراعى بصفة عامة وبالمرحلة الثانوية بصفة خاصة .

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى .
وكانت خطوات الدراسة كالاتى :

- ١- دراسة نظرية عن معلم المجال الزراعى .
- ٢- دراسة ميدانية عبارة عن استبانة مكونة من ١٨ مفردة تدور حول تلك المهام لأداء دور معلم المجال الزراعى بكفاءة واقتدار وقدمت الاستبانة إلى ٢٦ معلما من معلمى المجال الزراعى .
ومن أهم نتائج التحليل :

- ١- أن معلم المجال الزراعى يقوم بإعداد الطلاب وتزويدهم بالمعارف والمهارات الزراعية .
- ٢- أن معلم المجال الزراعى يقوم بتدريب طلابه على كيفية زيادة الإنتاج الزراعى .
- ٣- أن يعمل معلم المجال الزراعى على تنمية حب الاستطلاع فى المجال الزراعى .
- ٤- أن معلم المجال الزراعى يعمل على تنمية اتجاهات الطلاب وميولهم .
ومن أهم توصيات الدراسة :

- ١- توحيد مصادر إعداد المعلم المهنى من حيث مستوى التعليم ويتعين أن يكون هذه المستوى هو التعليم العالى سواء تمثل ذلك فى كلية جامعية للتربية أو كليات عليا تابعة لوزارة التعليم العالى .
- ٢- يجب ربط أعداد المقبولين فى كليات التربية والمعاهد الزراعية العليا وفقا لحاجة المجتمع حتى لا يحدث فائض منهم فى بعض التخصصات .

١- فتحية البيجاوى ، انتصار محمد على ، معلم المجال الزراعى ، بحث القوى البشرية اللازمة لتنفيذ سياسة

(١) تطوير التعليم ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة ، ١٩٩٥ ، ص ص ٢٤١-٢٥٧ .

(٢) عبدالخالق يوسف سعد ، معلم المجال الصناعى ، القوى البشرية اللازمة لتنفيذ سياسة تطوير التعليم ، مرجع سابق ، ص ص ٢٥٨-٢٨٧ .

٧- " معلم المجال الصناعى "(١)

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مهام معلم المجالات العملية فى التعليم العام بمصر .
وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى حيث يتناسب فنيا وإجرائيا مع الدراسة .
وكانت خطوات الدراسة كالاتى :

- ١- تعريف المجالات العملية .
- ٢- تحديد مفهوم معلم المجالات العملية .
- ٣- الوضع الراهن لمعلم المجالات العملية .
- ٤- الدراسة الميدانية : تكون أداة الدراسة من ٢٢ مفردة تشكل أبعة محاور للدراسة ، وهى
مهام معلم المجال الصناعى:
أ- إكساب الطلاب معارف عن البيئة ومواردها .
ب- إكساب الطلاب معرفة ومهارة بالعدد والأدوات .
ج- تدريب الطلاب على إتقان بعض المهارات .
د- دور معلم المجال فى تنمية بعض الإتجاهات والقيم .

ومن أهم توصيات الدراسة :

- ١- الإعداد الكمى المناسب لمعلم المجال الصناعى ، وذلك تلبية للاحتياجات المتزايدة للمدارس .
- ٢- الإعداد الكيفى لمعلم المجال الصناعى من خلال برامج التدريب المستمرة لرفع مستوى كفاءة هذه النوعية من المعلمين .
- ٣- الارتفاع بالمستوى الكيفى والعلمى لمعلم المجال الصناعى وذلك بالاهتمام بالدورات التدريبية والتجديدية المستمرة .
- ٤- من خلال الدراسة الميدانية اتضح اختلاف مصادر إعداد معلمى المجال الصناعى ولذا فإنه من الأفضل توحيد مصادر إعداد هذه النوعية من خلال كليات التربية وتحت مظلتها .

(١) عبد الخالق يوسف سعد ، معلم المجال الصناعى ، القوى البشرية اللازمة لتنفيذ سياسة تطوير التعليم ، مرجع سابق ، ص ص ٢٥٨-٢٨٧ .

٨- " نموذج مقترح لإعداد المعلم فى مجال تكنولوجيا التعليم فى إطار مدخل النظم " (١)

وتهدف هذه الدراسة إلى وضع نموذج لإعداد المعلم فى مجال تكنولوجيا التعليم فى إطار مدخل النظم .

وقد استخدمت هذه الدراسة مدخل النظم - منهجا للبحث. وقد اقتصرت هذه الدراسة على واقع الإعداد الحالى لمعلم تكنولوجيا التعليم فى كليتى التربية للبنات بالمدينة المنورة ، مكة المكرمة ، كما اقتصرت على مرحلتى التحليل والتركيب لبناء النموذج المقترح للنظام الجديد لإعداد المعلم فى مجال تكنولوجيا التعليم .

وكانت خطوات الدراسة كالاتى :-

- ١- إعداد قائمة تستخدم فى تحليل الواقع وذلك عن طريق :
 - أ- الدراسة التحليلية للأدبيات المرتبطة بمجال معلم تكنولوجيا التعليم .
 - ب- الرجوع إلى نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية .
 - ٢- تعرض القائمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال تكنولوجيا التعليم .
 - ٣- بناء النموذج المقترح لإعداد معلم تكنولوجيا التعليم .
- ولقد اقترحت الدراسة نمودجا مقترحا لإعداد المعلم يتضمن المدخلات والمخرجات ، العمليات والأنشطة ، التغذية الراجعة والامامية .
- ومن أهم توصيات الدراسة :
- ١- تطوير برامج كليات التربية فى الجامعات العربية بحيث يتم إنشاء أقسام لتكنولوجيا التعليم بها تكون مسئولة عن تخريج معلمين أكفاء فى هذا المجال.
 - ٢- ينبغى على كليات التربية التخلّى عن اعتبار تكنولوجيا التعليم مقررات خدمة فى إطار الحرفية فقط .
 - ٣- تطوير برامج إعداد الطلاب المعلمين قبل الخدمة فى مجال تكنولوجيا التعليم باعتماد النموذج المقترح .

(١) سنية محمد عبدالرحمن الشافعى، نموذج مقترح لإعداد المعلم فى مجال تكنولوجيا التعليم فى إطار مدخل النظم، دراسة مقدمة إلى المؤتمر السنوى الأول "كليات التربية فى الوطن العربى فى عالم متغير" ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٢-٢٥ يناير ١٩٩٢ ص ٥٥٢-٥٨٤.

٩- تقويم برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلم الاقتصاد المنزلي بجامعة حلوان ووضع تصور لتطويره^(١)

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم برنامج الإعداد الأكاديمي الحالي للطلاب/المعلم بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان لمعرفة نواحي القصور والنواحي الإيجابية به ووضع تصور مقترح لبرنامج الإعداد الأكاديمي وفقا للاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم. منهج الدراسة : المنهج الوصفي التحليلي . وكانت خطة الدراسة كالتالي:-

- ١- دراسة برنامج إعداد المعلم ونظمها في العالم المعاصر .
 - ٢- تحليل محتوى مناهج الاقتصاد المنزلي في التعليم العام وتحديد ما تتطلبه هذه الموضوعات من معلومات ومهارات وتحديد محتوى مقررات الإعداد الأكاديمي لطالبات الشعبة التربوية بكلية الاقتصاد المنزلي .
 - ٣- استطلاع رأى المشرفات على التربية العملية على المستوى الأكاديمي للطالبة/المعلمة من خلال المقابلة الشخصية .
 - ٤- استطلاع رأى أساتذة المقررات الأكاديمية - المشرفين - الخبراء بالنسبة للبرنامج المقترح للتحقق من صدقه .
- وقد وضعت الدراسة تصور مقترح لبرنامج الإعداد الأكاديمي لمعلم الاقتصاد المنزلي بكلية الاقتصاد المنزلي.

ومن أهم توصيات البحث :

- ١- تجربة هذا البرنامج لمعرفة مدى صلاحيته .
- ٢- تقييم برنامج الإعداد الثقافي والإعداد التربوي بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة حلوان .
- ٣- تطبيق نظام الساعات المعتمدة بليات إعداد المعلم .

(١) خديجة أحمد السيد بخيت، تقويم برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلم الاقتصاد المنزلي بجامعة حلوان ووضع تصور لتطويره، مؤتمر إعداد المعلم والنراكمات والتحديات ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، يوليو ١٩٩٠ ، المجلد الثالث ، ص ص ١٠٧٩-١١٠٦.

المحور الرابع : الدراسات الأجنبية :-

ومن الدراسات التي تناولت إعداد المعلم بصفة عامة وإعداد معلم الأنشطة التربوية والمهارات العملية بصفة خاصة ما يلي :-

١- " قضايا هامة في الإعداد المعاصر للمعلم " :^١

وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد القضايا الهامة التي تواجه القائمين بإعداد المعلم وهي :-

أولاً: قضية الأساس المعرفي المهني :

وقد تمت الدراسة عدة تساؤلات هي :-

- ١- ما الذي ينبغي لكل مدرس مبتدئ أن يعلمه ؟
- ٢- ما الذي لكل مدرس مبتدئ أن يكون قادراً على فعله ؟
- ٣- ما هي أهم المعارف المرتبطة بالتعلم والتعليم ؟

ثانياً : قضية الضوابط والمعايير :

وتختص بالنقاط الآتية :-

- ١- القبول في كليات التربية .
- ٢- التخرج في برامج إعداد المعلم .
- ٣- الدخول في عملية التدريس .
- ٤- تأكيد الكفاءة داخل الفصل الدراسي .

ثالثاً: قضية تحقيق المكانة المهنية :

حيث أوضحت الدراسة عجز كليات إعداد المعلمين حتى الآن عن تأكيد مكانتها المهنية

داخل الأوساط الأكاديمية ، ويرجع ذلك إلى :

- ١- نظرة المجتمع الأكاديمي إلى التدريس على أنه أدنى مهناً يجعل مكانته الأكاديمية متدنية بالمقارنة بالمهن والعلوم الأخرى .
- ٢- تباين وجهات النظر بين هيئات التدريس المختلفة فيما يتعلق بكون التدريس فناً أو علماً.

^١ Deen Corrigan, "Crucial Issues in Contemporary Teacher Education" **The Teacher Education In Gulf States Conference**, The Arab Bureau Of Education, With International Conceal Of Education Qatar, 7-9 Jan, 1984.

٣- فشل إعداد المعلم فى تأكيد تميزه وفى إثبات تواجده داخل الإطار الجامعى فى نظر الجماهير .

وعلى الرغم من أن هذه الدراسة تنصب على الولايات المتحدة بصفة خاصة إلا أن القضايا التى تناقشها الدراسة تفيد غيرها من الدول بعد مراعاة الظروف المحلية لكل دولة .

٢- "الاتجاهات العالمية فى إعداد المعلمين" :^١

وتهدف هذه الدراسة إلى تناول الاتجاهات الرئيسية للتربية وإعداد المعلمين خلال الأربعين سنة السابقة ، وقد انضح أن هناك ثلاثة اتجاهات للتربية هى :-

١- التوسع فى الفرص التعليمية وبصفة خاصة على مستوى التعليم الابتدائى .

٢- تنويع التعليم وفرصه .

٣- تطوير التربية كعنصر أساسى للتربية القومية .

ومن أجل إعداد المعلمين لهذه التغييرات تم التركيز فى إعداد المعلمين على خمس قضايا رئيسية هى :-

١- تضيق الفجوة بين تدريب المعلمين وتحصيل التلاميذ .

٢- إعادة تقييم الفترة الزمنية لإعداد المعلم بحيث يصبح هذا الإعداد عملية مستمرة مدى الحياة تتضمن إعداد قبل الخدمة وتدريب أثناء الخدمة وتعلما مستمرا متواصلا .

٣- توسيع مشاركة المؤسسات ذات العلاقة فى عمليات إعداد المعلمين .

٤- تطوير أفضل للمسؤولين فى إعداد المعلمين ، أى يجب على من يقوم بإعداد المعلم أن يكون مسئولا عن كفاءة المعلم وأدائه ومقدرته وكفاءته .

٥- مواصلة البحث والتجريب فى ربط النظرية بالتطبيق .

واستخلصت الدراسة أن هناك اتفاقا عاما على أن إعداد المعلمين فى المستقبل يجب أن يكون على المستوى الجامعى وموجها نحو مشاكل التعليم .

^١ Frank Klassin, Global Trends in Teacher Education” **The Teacher Education In Gulf States Conference**, The Arab Bureau Of Education, With International Conceal Of Education Qatar, 7-9 Jan, 1984.

٣- " إعداء المعلم فى الدول الأوروبية " :^١

- وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التجديدات التى حدثت فى إعداء المعلمين فى الدول الأوروبية وقد استخدمت الدراسة خطوات المنهج المقارن فى كل تحليلاته حيث قدمت الدراسة عرضاً مقارناً لبعض النظم الحالية موضحة نواحي القصور خاصة فى عدم توازن البرامج المهنية مع الدراسات الأكاديمية فى برامج مؤسسات الإعداء ، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها :-
- ١- اختلاف نظم إعداء المعلمين فى الدول الأوروبية فبعضها يتبع النظام التكاملى (السويد والنرويج والدانمارك) ، وبعضها النظام التتابعى (فرنسا وألمانيا) .
 - ٢- وجود تشابه كبير فى مشكلات التعليم فى كل الدول الأوروبية .
 - ٣- معظم التطورات التى حدثت فى نظم إعداء المعلم تم نشرها تحت رعاية المجلس الأوروبى .
 - ٤- الاتجاه الرئيسى حالياً لإعداء المعلم فى أوروبا ، الأخذ بالبرنامج التكاملى للإعداء .

٤- " اتجاهات إعداء المعلم فى المنطقة العربية " :^٢

- وتهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على الاتجاهات المتبعة فى إعداء وتدريب المعلمين فى المنطقة العربية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى وكانت خطوات الدراسة على النحو التالى :-
- ١- تحديد النظام التعليمى فى المنطقة العربية .
 - ٢- دراسة خطط وبرامج إعداء المعلمين للمرحلتين الابتدائية والثانوية .
 - ٣- الوقوف على المشكلات والمعوقات التى تمنع الأخذ بالتجديدات الحديثة فى إعداء المعلمين .
 - ٤- الجهود الخاصة فى إعداء وتدريبهم أثناء الخدمة .
 - ٥- عرض وتحليل البحوث التى أجريت فى هذا المجال .

^١ Vonk J. H.C, Teacher Education in Europe " In Teacher Education 1989 , Standards Of Excellence , ICET,/ UNESCO Interregional Seminar ,Cairo , Egypt Dec. 16-20 , 1989. P.P 3-20.

^٢ Ashour , Ahmed Kamel , Trends in Teacher Education in The Arab Region " In Teacher Education 1989 , Standards Of Excellence , ICET,/ UNESCO Interregional Seminar Cairo , Egypt Dec. 16-20 , 1989. P.P 1-19.

ومن أهم مقترحات وتوصيات الدراسة ما يلي :-

- ١- عدم الاستعانة بالمعلمين غير المؤهلين تربوياً في مهنة التدريس .
- ٢- أن تكون الجامعات هي المصدر الرئيسي لإعداد المعلمين في كافة مراحل التعليم .
- ٣- تحسين عملية اختبارات القبول والتعرف على قدرات الطلاب الجدد الملتحقين بكليات التربية .
- ٤- التكامل بين عناصر الإعداد الأكاديمي والتخصصي وعناصر الإعداد التربوي .

٥- " تطوير إعداد وتدريب المعلمين " :^١

وتهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على التجديدات التي تحدث في مجال إعداد المعلمين وأثرها على سياسات وممارسات إعداد المعلم وسلوكه المهني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واتبعت الخطوات الآتية :-

- ١- الوقوف على أهم الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد المعلم .
- ٢- تحديد الأدوار المختلفة للمؤسسات التي تقوم بإعداد المعلم .
- ٣- العوامل اللازمة للإرتقاء بإمكانات المعلمين ودافعيتهم نحو مهنة التدريس .

ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي :-

- ١- تقوم الدولة بتحديد أهداف التعليم وأهداف إعداد المعلم ، لذا توصي هذه الدراسة بضرورة الاعتماد على نتائج البحوث لتحديد أهداف إعداد المعلم .
- ٢- لابد من إحداث تجديدات في نوعية وشكل المعلومات التي تؤدي إلى حل مشاكل إعداد المعلم وأهمها الارتقاء بدافعية المعلمين للإعداد والتدريب .
- ٣- أن يتم تحسين برامج إعداد المعلم في مختلف مراحل التعليم .

^١ Hawley, Willis D.: , Guidelines for Improving the Education of Teachers " In Teacher Education 1989 , Standards Of Excellence , ICET,/ UNESCO Interregional Seminar Cairo , Egypt Dec. 16-20 , 1989. P.P 1-36.

٦- متطلبات الحصول على شهادة التدريس لمادة التكنولوجيا فى الولايات المتحدة الأمريكية^(١)

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد متطلبات الحصول على شهادة التدريس لمعلم التكنولوجيا وتحديد المعايير التى يمكن اعتمادها لمعلم التكنولوجيا فى الولايات المتحدة . واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى . وتحددت أسئلة الدراسة فى :-

- ١- ما هى متطلبات إعداد معلم التكنولوجيا فى كل ولاية من الولايات ؟
 - ٢- ما هى معايير ومحددات هذه المتطلبات فى كل ولاية من الولايات ؟
 - ٣- ما أوجه الاختلاف فى معايير الحصول على شهادة التدريس للتكنولوجيا أو الفنون الصناعية فى كل ولاية ؟
- وتم تحليل الوثائق التربوية فى كل ولاية للإطلاع على متطلبات الإعداد فى كل ولاية . ومن أهم نتائج الدراسة :-

- ١- الجامعة فقط هى مكان الحصول على شهاة تدريس التكنولوجيا (شهادة البكالوريوس فى التربية) .
- ٢- لا يوجد منهج موحد للتكنولوجيا ولا مقررات موحدة لإعداد معلم التكنولوجيا فى الولايات المتحدة .
- ٣- تسع عشرة ولاية غيرت مسمى معلم "الفنون الصناعية" إلى "معلم التكنولوجيا" .
- ٤- لا تختلف طريقة إعداد معلم الفنون الصناعية ومعلم التكنولوجيا فى الولايات المتحدة .

٧- معلمو التربية الرياضية الجدد بالمدرسة الابتدائية - دراسة حالة ^(٢)

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة حالة أربعة من المعلمين الجدد للتربية الرياضية أثناء الفصل الدراسى الأول . ويشترط فى المدرسين الأربعة أن يكونوا قد تم إعدادهم فى أربعة برامج إعداد مختلفة .

(^١) Beel, Gary Lgmn, **Teacher Certification Requirements For Technology Education In The United States, Degree; E.D.D., D.A.I.** 51 / 10, April 1991 , P. 3388.

(^٢) Cruz , Luz Minerva, **Case Study Of Beginning Physical Education Teachers At The Elementary School Level , E.D.D,** Columbia University Teachers Colege, D.A.I.A 52/11, 1992 , P. 3856.

كما أن هذه الدراسة كانت تهدف إلى الوقوف على جودة برامج إعداد معلم التربية الرياضية ، وتم جمع البيانات بالطرق الآتية :

- ١- مقابلات رسمية وغير رسمية .
 - ٢- الملاحظة .
 - ٣- تحليل الوثائق (خطط برامج الإعداد) .
 - ٤- بطاقة تقديرات لكل معلم من معلمى التربية الرياضية موضوع دراسة الحالة .
- ومن أهم نتائج هذه الدراسة :

- ١- خبرة المعلمين للتعليم التعاونى لم تكن متوفرة لديهم .
- ٢- لم يتحدد فى برامج إعداد هؤلاء المعلمين دور معلم التربية الرياضية بدقة .
- ٣- برامج الإعداد لم تكن كافية لتجعل المعلم متوافق مع الواقع العملى للتدريس .

٨- تطوير إعداد معلم التربية الرياضية : (١)

تهدف هذه الدراسة إلى تطوير برنامج التدريب العملى لطلاب التربية الرياضية فى العام الثالث بجامعة بوسطن .

وقد استعرضت الدراسة مكونات البرنامج وهى :-

- ٥٢ ساعة تعليم نظرى داخل حجرات الدراسة .
 - ٥٠ ساعة فى معمل التدريس المصغر .
 - ٢٤ ساعة تربية عملية بواقع ٤ ساعات فى اليوم فى ستة أسابيع .
- ومن أهم ما تضمنه هذا البرنامج :

من الجانب النظرى :

- ١- كيفية التعامل مع التلاميذ وأهم إحتياجاتهم .
- ٢- النظريات التربوية .
- ٣- مهارات التدريس ومواقف عملية تطبيقية .
- ٤- القدرة على التوجيه ورد الفعل السريع المباشر للتلاميذ .

(١) Wright, Steven Charles, **Developing A Teacher A Different Model (Physical Education Teachers, Student Teachers, Professional Socialization, E.D.D, Boston University D.A.I. A 53/4, 1992, P. 1094.**

وقد أعطى هذا البرنامج فكرة العوامل الاجتماعية فجعل الطلاب / المعلمين يذهبون إلى الولايات المختلفة والتعرف على الظروف الاجتماعية للأسر مما يعطيهم فكرة عن الظروف الاجتماعية المختلفة لتلاميذهم .

من جانب (التدريس المصغر) .

فقد أعطى الطلاب القدرة على المبادرة والمبادرة للتدريس وتأكدت لديهم فكرة (إذهب هناك ثم افعل) .

٩- " الإعداد التربوي لمعلمي التربية الموسيقية قبل الخدمة " :^{١١}

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر الخبرة التعليمية من مقررات طرق وأساليب الموسيقى على معلمي التربية الموسيقية من حيث المكونات المعرفية لهم وذلك أثناء الخدمة ، واستخدمت المنهج الوصفي لتحقيق ذلك الهدف لمدري التربية الموسيقية في المرحلة الابتدائية ومعرفة المفاهيم والمنهج الذي يتم تعليمه للأطفال .

واستخدمت هذه الدراسة تصميم شبه أثنوجرافي وذلك عن طريق منهج دراسة الحالة للعاملين في الحقل التربوي وذلك باختيار عينة من معلمي المرحلة الابتدائية وذلك بعد دراستهم أربعة عشر أسبوعاً في طرق تدريس الموسيقى ضمن برنامج إعداد معلمي التربية الموسيقية ، واستخدمت الملاحظة والتسجيل في ثلاث مستويات في بداية البرنامج ووسط البرنامج ونهاية البرنامج ، ولقد كانت أهم تساؤلات الدراسة ، ما أهم وسائل ومصادر الإعداد التربوي لمعلمي التربية الموسيقية بالمرحلة الابتدائية وكيف يتم تصميم هذه المعرفة أثناء الإعداد ؟ ومن أهم نتائج هذه الدراسة :-

١- من أهم مصادر الإعداد التربوي لمعلمي التربية الموسيقية قبل الخدمة هي استخدام المواقف السابقة في التدريس .

٢- تعد خبرة التعليم النظري وملاحظات معلمهم من مصادر الإعداد التربوي .

٣- ضرورة أن يكون هناك مصادر أخرى للإعداد التربوي لمعلمي التربية الموسيقية .

٤- أن مقررات طرق التدريس تساعد على التغلب على بعض الصعوبات التي تعترض المدرسين في المدرسة الابتدائية . .

^{١١} Gohlke, Linda Jean, **The Music Methods Class : A Question Of Pedagogical Content Knowledge By Preservice Music Teacher.** PHD, University Of Washington, DAI , 55/9 ,1995 , P. 2757.

٥- يمكن أن يكتسب الطلاب المكون التربوى لهم عندما يتم تحديد ما يعرفونه عن التدريس.

٦- زيادة التكامل بين طرق التدريس فى الموسيقى والمواد الأخرى .

تعقيب على الدراسات السابقة :

تناولت الدراسة الحالية الدراسات السابقة موضحة الهدف من كل دراسة ومنهج الدراسة وخطوات الدراسة ، وقد اتضح الآتى :-

١- استخدمت هذه الدراسات المنهج الوصفى التحليلى بإجراءاته المختلفة منها ، تحليل وثائق ، مقابلات وملاحظات واستبيانات ودراسات ميدانية .

٢- عالجت الدراسات السابقة مجال إعداد المعلم من جميع جوانب منظومة الإعداد ، أهداف الإعداد، برامج الإعداد ، جوانب الإعداد ، التقويم .

٣- انفردت بعض الدراسات بجانب واحد من جوانب الإعداد مثل شروط القبول ومعايير القبول بكليات إعداد المعلم .

٤- جاءت دراسات المحور الثالث لتركز على إعداد معلم المهارات (المجالات) العملية إلا أن هذه الدراسات ارتبطت بمفهوم المهنة فى التعليم الأساسى أكثر من اعتبارها مهارات عملية .

٥- عالجت بعض الدراسات إعداد معلم التربية الرياضية والفنية والاقتصاد المنزلى كل على حدة وفى مؤسسة إعداد مختلفة .

٦- عالجت دراسة واحدة إعداد معلم الأنشطة التربوية والمهارات العملية ولكن من منظور تكامل هذه الأنشطة فى الصفوف الثلاثة الأول بالمرحلة الابتدائية .

٧- ألقت بعض الدراسات الضوء على معلم المجال الصناعى والمجال الزراعى ولم تتطرق إلى برامج إعداد هذه النوعية من المعلمين .

موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

١- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى الهدف وهو: تطوير إعداد المعلم إلا أن الدراسة الحالية تهتم بمعلم الأنشطة التربوية والمهارات العملية .

٢- ركزت الدراسات السابقة على إعداد معلم نشاط واحد أو مجال واحد أما الدراسة الحالية سوف تركز على رؤية متكاملة لمعلم الأنشطة التربوية والمهارات العملية .

٣- سوف تستخدم الدراسة الحالية الاتجاهات العالمية (الولايات المتحدة - انجلترا - ألمانيا) فى تطوير معلم الأنشطة التربوية والمهارات العملية ، بينما الدراسات السابقة استخدمت آراء الخبراء والموجهين فى الميدان .

٤- قدمت الدراسات السابقة برنامجا واحدا لإعداد معلم الأنشطة بينما سوف تقدم هذه الدراسة تحليلا لبرامج الإعداد المختلفة فى مؤسسات الإعداد المختلفة .

٥- اقترحت الدراسات السابقة بديلا واحدا لإعداد المعلم ، أما الدراسة الحالية سوف تسعى إلى تقديم عدة بدائل لتطوير إعداد معلم الأنشطة التربوية والمهارات العملية لتعطى فرصة لاختيار البديل المناسب للظروف الحالية أو المستقبلية .

٦- عالجت الدراسات السابقة إعداد معلم الأنشطة أو المجالات فى مرحلة دراسية واحدة ، أما هذه الدراسة فتسعى إلى تقديم إعداد هذا المعلم فى مرحلة التعليم الأساسى بحلقتيه الأولى والثانية .

وحيث أنه لا توجد دراسة من الدراسات السابقة عالجت قضية إعداد معلم الأنشطة التربوية والمهارات العملية بمرحلة التعليم الأساسى فإن هذه الدراسة تحاول أن تقدم بدائل متعددة لإعداد معلم الأنشطة التربوية والمهارات العملية فى ضوء الخبرات العالمية وأهم مؤشرات هذه الخبرات وليست فى ضوء دراسة مقارنة .

خطوات وإجراءات الدراسة :-

فى ضوء مشكلة الدراسة وهى " الحاجة الماسة الواضحة إلى معلم الأنشطة التربوية والمهارات العملية" وفى ضوء توصيات المؤتمر القومى لتطوير مناهج التعليم الابتدائى بتخصيص ٣٠ % من مناهج الثلاث سنوات الأول من التعليم الابتدائى للأنشطة التربوية وإعطاء أولوية فى كل من التعليم الابتدائى والإعداد للأنشطة التربوية والمهارات العملية كان لابد من دراسة لإعداد معلم لها وكانت خطوات الدراسة كما يلى :-

١- تحديد مشكلة الدراسة عن طريق استعراض الدراسات السابقة لتوضيح أبعاد الحاجة إلى معلم الأنشطة التربوية والمهارات العملية بالتعليم الأساسى ، وهذه الخطوة قد تم استعراضها فى الفصل الأول.

٢- دراسة مفهوم فلسفة الأنشطة التربوية والمهارات العملية وأهدافها ومكانتها فى الخطوة الدراسية للتعليم الأساسى منذ ١٩٥٠ حتى الآن فى المرحلتين الابتدائية والإعدادية، ويتم تناول هذه الخطوة فى الفصل الثانى .

٣- الوقوف على الواقع الحالى للنظام القائم وتحديد نوعية المخرجات الكيفية لمعلم الأنشطة التربوية والمهارات العملية ، ويتم تناول هذه الخطوة فى الفصل الثالث .

٤- التعرف على الخبرات العالمية المتقدمة لإعداد معلم الأنشطة التربوية والمهارات العملية فى الصفوف الثمانية الأول من التعليم العام الموازية للتعليم الأساسى بمصر ، ويتم تناول هذه الخطوة فى الفصل الرابع .

٥- طرح بدائل جديدة فى ضوء الواقع واحتياجات المنهج فى التعليم الأساسى ومن خلال الاستفادة من الخبرات الأجنبية وتشكل هذه الخطوة الفصل الخامس والأخير من الرسالة.

٦- نتائج ومقترحات الدراسة .